

## اليوم قمتان عربيتان في الكرنفال الآسيوي الثامن عشر أستراليا وطاجيكستان تتأهلان لربع النهائي

وبذلك وينظر المنتخب الطاجيكي المتأهل من مباراة العراق والأردن التي تقام اليوم بداية من الثانية والنصف عصرا بصفرة الإيراني علي رضا فغانتي الذي يفصل في المباراة الثالثة عشرة في أم آسيا ليصبح على بعد مباراة واحدة من الرقم القياسي المسجل باسم الأوزبكي أرماتوف.

وأبداية من السابعة لتلقي قطر مع فلسطين حيث يطرح المنتخب لتحقيق الفوز الحادي عشر على التوالي في حين يسعى الفدائي الفلسطيني للإبحار أكثر في كتابة التاريخ بعدما بلغ الدور الثاني للمرة الأولى.

### الدوحة - محمود قرقورا

افتتحت أمس مباريات دور الستة عشر لمسابقة كأس الأمم الآسيوية بنسختها الثامنة عشرة المقامة في قطر وبات التفتاخر الأسترالي أول الواصلين لدور الثمانية بتجاوزه إندونيسيا بأربعة أهداف مقابل لا شيء.

## السفير ألا لـ«الوطن»: تعليق أميركا وحلفائها تمويل «أونروا» عقاب جماعي واستجابة لتحريرض إسرائيل

منذرعيد

اعتبر مندوب سورية الدائم لدى جامعة الدول العربية السفير حسام الدين ألا أمس إعلان أميركا وحلفائها تعليق تمويل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» هو استجابة لعملة تحريضية إسرائيلية ممنهجة لتصفية عمل المنظمة، مشدداً على أن القرار يرقى إلى مستوى العقاب الجماعي ودفع بالمجتمع الدولي على التحلي عن مسؤولياته الجماعية التي أقرتها قرارات الأمم المتحدة، على حين طالبت جامعة الدول العربية في ختام اجتماعها الطارىء على مستوى المندوبين الدائمين أمس، بحضور سورية، جميع الدول والمنظمات الدولية والإقليمية، بما فيها مجلس الأمن باتخاذ إجراءات وعقوبات تلزم إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال، بتنفيذ جميع التدابير المؤقتة الواردة في أمر محكمة العدل الدولية، والوقف الفوري لعدوانها وجرائمها ضد الشعب الفلسطيني، وأدانت الحملات الإسرائيلية المنهجية ضد وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، والتحرش ضد مها.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» قال السفير ألا: «إن إعلان الولايات المتحدة الأميركية وحلفائها تعليق تمويلها لعمليات «أونروا» استجابة لعملة تحريضية ممنهجة يقودها كيان الاحتلال الإسرائيلي ضد الوكالة هو قرار مدفوع باعتبارات سياسية تستجيب لعملة تحريض إسرائيلية تسعى لتصفية عمل الوكالة بالتزامن مع حربها التي طالت بالقصف المتعمد المؤسسات التعليمية والطبية التي تديرها الوكالة في قطاع غزة وتسببت بمقتل العشرات من العاملين فيها».

وتابع: «يرتق هذا القرار إلى مستوى العقاب الجماعي للشعب الفلسطيني في توقيت يشهد فيه الفلسطينيون حرب إبادة جماعية في قطاع غزة ويواجهون مخططات إسرائيلية لترحيلهم خارج أرضهم، ويندرج في إطار المحاولات الإسرائيلية المتكررة للتخلص من الوكالة وسعيها لإجبار المجتمع الدولي على التحلي عن مسؤولياته الجماعية التي أقرتها قرارات الأمم المتحدة بتوفير الإغاثة والدمع للاجئين الفلسطينيين في حين التوصل إلى حل عادل لقضيتهم وفقاً لما نص عليه القرار 196».

## بايدن توعد بالرد.. والبنطاغون: تصعيد خطير ومن غير الواضح سبب إخفاق دفاعاتنا

# مُسيرات المقاومة تقتل وتصيب عشرات الجنود الأميركيين في «التنف»



قوات لجيش الاحتلال الأميركي في قاعدة التنف غير الشرعية على الحدود السورية العراقية الأردنية (عن الانترنت)

شمال شرق الأردن»، مشيراً إلى أنه «يجري جمع المعلومات عن هذا الهجوم». بدورها وصفت البنطاغون الهجوم الذي تعرضت له قواتها بال«تصعيد الخطير»، معلنة فتح تحقيق بفشل دفاعات قاعدة التنف في حماية الجنود الأميركيين، كذلك قال مسؤول أميركي بوكالة «رويترز»: إن عدد الجنود الذين أصيبوا في هجوم المسيرة «ارتفع إلى 34».

وأفادت شبكة «سي إن إن» الأميركية نقلاً عن مسؤولين أميركيين أن «هذه المرة هي الأولى التي يقتل فيها جنود أميركيون في الشرق الأوسط منذ بداية حرب غزة». وقالت الشبكة أن «مقتل ثلاثة أميركيين في «جرح» في الأردن، بالقرب من الحدود مع سورية، هو تصعيد كبير للوضع غير المستقر بالفعل في الشرق الأوسط»، مشيرة إلى أنه «من غير الواضح سبب إخفاق الدفاعات الجوية في اعتراض الطائرة من دون طيار». وأضافت: إن «قرب الولايات المتحدة من مقتل 3 جنود في القواعد الأميركية على

مصدر رسمي في محافظة درعا لـ«الوطن» أنه تم القضاء أمس على ما يسمى «وادي حوران» في تنظيم داعش الإرهابي أسامة العزيزي وعدد آخر من قيادته التنظيمية خلال عملية أمنية نفذتها الجهات المختصة والقوات الريفية في ريف درعا العربي، فيما كشفت مصادر ميدانية في البداية لـ«الوطن» أن قوات الاحتلال الأميركي المتمركزة في قاعدة التنف، عند مثلث الحدود السورية مع الأردن والعراق، عمدت إلى فتح «غزرات أمنية» تسمح بتسليح إرهابي تنظيم داعش من مناطق سيطرتها في «منطقة 55ا ك»، نحو مناطق سيطرة الدولة السورية في البداية الممتدة من ريفي حماة وحمص والشريفين مروراً ببادية الرقة ووصولاً إلى

بادية البوكمال بدير الزور الشرقي. وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح المصدر الرسمي، أن الجهات المختصة والقوات الريفية نفذت عملية أمنية استهدفت خلالها منزلًا يتحصن فيه إرهابيون من تنظيم داعش في الحي الشمالي في مدينة نوى بريف درعا الغربي، وذكر المصدر، أنه حصل خلال العملية اشتباكات بالأسلحة الخفيفة بين الجانبين وتخللها استخدام قذائف «RPG»، وقد انتهت بالقضاء على 7 إرهابيين بينهم ما يسمى «وادي حوران» في تنظيم داعش المدعو أسامة العزيزي.

بدورها كشفت مصادر ميدانية في البداية السورية أن داعش استعاد عافيته بشكل واضح في البداية السورية، وخصوصاً في مناطق الحصاد السوري المحاذية لـ«منطقة 55ا ك»، بعد بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، بدليل ازدياد عدد هجماته بشكل لافت، ما يدل على تورط الاحتلال الأميركي في إمداده بعوامل الانتشار، سواء بتدريب إرهابيه وتأمين الماوى والدمع اللوجستي لهم أم بفتح منافذ التسليح له ليحترق بحرية، انطلاقاً من «التنف»، التي عدت مركزاً للأنشطة الإرهابية للتنظيم.

وبيّنت المصادر لـ«الوطن» أن عدد هجمات التنظيم الإرهابي نحو مناطق سيطرة الدولة السورية، زادت 212 هجوماً خلال العام الماضي، أغلبيتها في البداية السورية، على حين سجلت نحو 40 هجوماً خلال الأسابيع الثلاثة الأولى فقط من العام الجاري، ما يشير إلى تزامن قوته العسكرية على تنفيذ هجمات بدعم من الاحتلال الأميركي، كرد على الهجمات التي تتعرض لها قواعده العسكرية في أرياف دير الزور والحسكة وحتى قاعدة «التنف»، التي داهمتها طائرات مسيرة أمس، ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى في صفوف جنود الاحتلال.

وأشارت إلى أن هدف واشنطن من تقوية نفوذ داعش في البداية الواقعة تحت سيطرة الدولة السورية، هو إعادة الحياة اليه كي يشكل خطراً دائماً مسابكاً عهده، إلى ذلك، شنت القوات السورية والروسية أمس أكثر من 20 غارة جوية مشتركة، استهدفت مواقع وأوكار وتحركات داعش في مناطق الحصاد وجبل العمور شمال مدينة تدمر وجبل الصالح بجوار مدينة السخنة بريف حمص الشرقي، وحقت إصابات مؤكدة قتلت وجرحت عدداً كبيراً من إرهابيي التنظيم.

في تطور ميداني كبير، استهدفت مسيرات المقاومة قاعدة الاحتلال الأميركي غير الشرعية في التنف على مثلث الحدود السورية-الأردنية-العراقية، ما أدى إلى وقوع قتلى وجرحى في صفوف القوات الأميركية، وأحدث زلزالاً سياسياً لدى مسؤولي واشنطن الذين تسارعوا لعقد الاجتماعات وإطلاق التصريحات المؤعدة بالرد، وسط تبني المقاومة العراقية للعملة والتأكيد على استمراريتها حتى جلاء المحتلين.

في هجوم بطائرة من دون طيار استهدف قاعدة في شمال شرق الأردن». من جهة قال الرئيس الأميركي جو بايدن في بيان: إن «الهجوم الذي أدى إلى مقتل 3 عسكريين أميركيين نفذته جماعات متشددة مدعومة من إيران تحمل في سورية والعراق»، وأضاف: إن «قرب الولايات المتحدة من مقتل 3 جنود في القواعد الأميركية على

## أ.د. بثينة شعبان

### فلسطين والانتخابات الأميركية

بعد مشاهدة أول فيديو انتخابي يطلقه المرشح الجمهوري والرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب تمهيداً لبداية حملته الانتخابية، لا يعلم المرء حينئذٍ ألف شهيد معظمهم من النساء والأطفال، أم يحزن على الولايات المتحدة التي تعرق بين مرشحين: واحد يفدي حرب الإبادة بكل ما أوتي من مال وسلاح، والآخر يتصدى له من خلال جهل تاريخي وعرفي وحضاري وإطلاق مفاهيم وتهديدات وتعميمات لا تمت إلى الواقع بصلة وتنتز بأخطار دفع العالم إلى قومة بركان من الحقد والكراهية والعنصرية لن تزيد العالم إلا ظلمًا وعمقًا وحروبًا ومجازر.

وأنت تشاهد فيديو ترامب وفيديو آخر يتسابق فيه مرشحو الحزب الجمهوري في مطالبة محرم الحرب رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتانياهو بإبادة الفلسطينيين، وكأن الولايات المتحدة أصعب «الولايات المتحدة الصهيونية»، عندما تشاهد هذا تتسرع كأنهم يرون العالم كله غاية متوحفة تتوسطها جزيرة سلام وأمان هي الولايات المتحدة وأن هدف من يتطلع إلى رئاسة هذه الجزيرة هو تحقيق المزيد من العزلة والابتعاد عن البشرية وعن الأخلاق الإنسانية وقوانين الحرب الدولية في كل أنحاء الأرض خوفاً من تسميم أجواء الجزيرة، والعنصر الوحيد الذي كي يكون صديقاً لسكان هذه الجزيرة عليه أن يكون صهيونياً.

أولاً وقبل كل شيء أغفل دونالد ترامب ومرشحو الحزب الجمهوري أن التاريخ اليهودي يشهد أن اليهود عاشوا عصرهم الذهبي بين العرب والمسلمين وأنه قد هربوا من الاضطهاد الأوروبي إلى أحضان الدول المسلمة والعربية التي احتضنتهم بكل محبة وولاء لأنهم إخوة في الإنسانية ولأن الهنا واللهم واحد كما قال الله عز وجل في قرآنه الكريم: «إنما الحكم واحد وأنا ربكم فاعبدون»، وهذا يقين لدى كل مسلم حقيقي أي أن معاداة السامية لم تنشأ بين العرب والمسلمين لأنهم أولاً ساميون مؤمنون إن: «أركان عند الله التواضع».

ثانياً: إن معاداة السامية هي صناعة غربية منذ ظهورها في أوروبا ولحد اليوم، وإنما تغيرت منذ سيطرة الصهيونية على الإعلام والسياسة والمال في الغرب من معاداة اليهود لتصبح معاداة الفصحاح للمسلمين. كما عبر ترامب عن جهل عميق بالإسلام حين وصف الإسرائيليين بأنهم مسلمون إذ لا يمكن للمرء أن يكون مسلماً وأرهابياً، فالإسلام هو دين المحبة والوئام والسلام والتعايش بين أتباع كل الديانات لا تشوبه عنصرية ولا فوقية ولا استثنائية في التعامل، والجهاد هو أقدس الأعمال التي يمكن أن يقوم بها المسلم من أجل رفق الظلم وإحقاق الحق وتحريم البشر من رقة الاستعباد والاحتلال، والنبل والإيثار، يقول ترامب: «إذا كنت تتعاطف مع الجهاديين فنحن لا نريدك في بلدنا»، لقد شوّه البعض كلمة جهاد وجهاديين واستخدموها في سياق متناقض تماماً لعمادها وهندفها الحقيقي: الجهاد في سبيل الله وسبيل الحق هو أعلى درجات الإيمان، وهكذا فإن عداء ترامب للسامية ينصب على المسلمين وعقيدتهم بعد أن سيطر الصهيونية على الإعلام والسياسة والمال في الغرب، فأصبحت الولايات المتحدة ودول أوروبا تحتمك الصهيونية المعادية للعرب والمسلمين عمواً.

إن كل ما طالب به الناخبان عن الحزب الديمقراطي في مجلس النواب الأميركي رشيدة طالب والهان عمر، ورئيسة جامعة هارفرد غلودين غاي وألاف من الأساتذة والطلبة وأحرار العالم هو وقف حرب الإبادة التي تشنها إسرائيل على فلسطين وبدعم سخى من الولايات المتحدة، وهذا واجب إنساني وأخلاقي على كل من يشاهد هذه المجازر المروعة التي يرتكبها الصهيونية يوماً بحق شعب أعزل وخاصة بحق النساء والأطفال الذين فقط يحلمون بالعيش على أرضهم بأمن وسلام، ولذلك فإن ما يقوم به اليمينيون والبيّنانيون والعراقيون من إسناد للشعب المظلوم في فلسطين هو عمل أخلاقي وإنساني كما قال الكاتب والصحفي الأميركي ماكس بلومنتال وإن ما قامت به جنوب أفريقيا من رفع دعوى لإيقاف الإبادة بحق الشعب الفلسطيني هو واجب أخلاقي على كل دولة ويبلد يحترم كرامة الإنسان وحقونه في هذا العالم، وكما خلد التاريخ ذكر رئيس جنوب أفريقيا الأسبق نيلسون منديلا، رغم أنه كان مصنفًا «إرهابياً» في الولايات المتحدة، سوف الرأقي والمهم الإنسانية الإنسان حيماً كان بغض النظر عن الدين والعرق والجنسية، وهذه هي قمة الحضارة والأخلاق والشعور الإنساني الرأقي. أما أن يتوعد ترامب الجماعات والطلاب وكل من تسول له نفسه بانتقاد الجرائم التي ترتكبها الصهيونية في فلسطين فهذا ينكر بالتاريخ الأسود لأوروبا في العصور المظلمة التي تعرف باسم «Witch Hunt» حيث جرى تكفير وتقطيع وقتل الآلاف بسبب نشر الكراهية كما يفعل الصهيونية أمثال ترامب والرئيس الأميركي جو باين وتنتابها. إن اجتثاث الكراهية يحتاج إلى مصطبات وأعمال أخرى مختلفة تماماً عن الدرب الذي يحاول ترامب وأمثاله سلو، لأن ما ورد على لسان ترامب في هذا الفيديو يؤجج الكراهية والفرقة والعنصرية، والطلوب هو عكس ذلك تماماً المطلوب هو موقف حقيقي واضح ضد الظلم وضد الحروب وضد القتل وضد المجازر وضد إبادة الأطفال والنساء والأطباء وضد هدم المنازل والمدارس والكنائس والملاجئ على رؤوس النساء والأطفال العزل.

ما توعد به ترامب بيتر ويعزز معاداة السامية بشكلها المعاصر المعادي للعرب والمسلمين لأنه يثير الكراهية والحقد ضدهم بدلاً من الدعوة إلى السلام والوئام وهنا تكمن الخطورة: إن الولايات المتحدة التي ما زالت أكبر قوة عسكرية في العالم تؤيد وتدعم المجازر التي يرتكبها نظام الإبراهيم الصهيوني وحرب الإبادة ضد المدنيين العزل من جهة، وتبنت من جهة أخرى روح الفرقة والكراهية بين مكونات الشعوب من ناحية أخرى بدلاً من الأخوف مع الحق ورب الصنع بين مكونات الأسرة الإنسانية على أساس الوئام والتآخي والمساواة في الكرامة والحقوق.

ظهر ترامب في كلمته كأنه برّوج لمجموعة «كناري ميشن» وهي مجموعة على الإنترنت تطارد منتقدي إسرائيل وتنتشر الخوف والرعب في صفوف المتقنين إلى وظائف وأعمال من خلال قائمة سواد تضم كل من يتجرأ على انتقاد المجازر التي تقوم بها إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني، وهذا ضد ذاته مساهمة في استمرار المجزرة ومحاولة لترهيب الناس من إسناد شعب بيزبح اليوم تحت ظلم قطع، والغريب في الأمر كله هو التجاهل المطلق للتاريخ ولدراسة التي تنفق أمام أعيننا شديدة الوضوح وبالغة الأهمية.

لقد كان الغرب الاستعماري المتصهين يمجعله هو الداعم الأساسي لنظام الفصل العنصري في جنوب إفريقيا، وكان الكيان الصهيوني أحد أشد الداعمين لهذا الفصل العنصري ولكن مقاومة مواطني جنوب إفريقيا وحركات التحرر التي بدلت الآف الشهداء وأصبحت أنواع المعاناة قد انتصرت في النتيجة وأنهت العنصرية والفصل العنصري مع أن كل قادة تلك الحركة وكل المخاضين في سبيل الحق وهم إدراجهم على قائمة الإرهاب في الولايات المتحدة، وهي في جنوب إفريقيا تنصهم الضمائر الحرة من العالم للدفاع عن الشعب الفلسطيني ووضع حد لحرب الإبادة المشيئة التي يتعرض لها فقط لأنه شعب يرفض النل والاحتلال والاستعمار. أوليس هذا درساً مهماً على الدول الغربية أن تقمه وهو أن الحق سوف ينتصر في النهاية وأن كل التهويل والادعاءات ووصم المقاومة بالإرهاب لن تجدي نفعاً، وأن إبادة الجوف والرعب والابتزاز وإطلاق شعارات معاداة السامية للتنطية على الشر وحرب إبادة لن تجدي نفعاً!

لقد ناضت كل شعوب الأرض ضد الاحتلال والاستعمار وما هي الهند التي كانت مستعمرة بريطانية تطيح أن يكون اقتصادها في المستقبل القريب ثالث اقتصاد في العالم، ولقد أبقت شعوب الأرض قاطبة إن الاحتلال والهيمنة الغربية هما مصدر البلاء والفرق والتخلف ولا أحد يوافق ترامب على أن إسرائيل وأميركا تتلان قمة الحضارة الغربية، ولا أحد يتفق معه أن هناك حضارة غربية ما دامت تؤيد الإبادة والظلم وقهر الشعوب وترتيبهم وابتزازهم ونهب ثرواتهم.

صحيح أن شعوبنا في العراق وسورية واليمن وفلسطين قد دفعت ثمناً باهظاً لعدو الإرهاب المدعوم من الولايات المتحدة ومخابراتها وجيشها ولنيل الحرية والكرامة، ولكنها غيرت معادلات تاريخية استعمارية مغلوبة حول شعوبنا وبلداننا وأدياننا ولن يتمكن رئيس صهيوني للولايات المتحدة مهما كان قوياً ومصمماً أن يعيد عملة التاريخ إلى الوراء.

ما زالت الانتخابات في بابائنا والأفضل لأي مرشح رئاسي أن يجد قضية أخرى يتكى عليها بعيداً عن تسيوف المصطلحات وبيع الأوهام وتشويه الواقع وتبرير الجرائم الصهيونية المخزية بحق شعب أعزل ومظلوم.

## مذكرة تفاهم في المجال الأمني والحدودي لماربة تهريب المخدرات أنجزت والتوقيع عليها قريباً

# الحجيمي لـ«الوطن»: اجتماعات اللجنة العراقية - السورية في بغداد الشهر القادم



القائم بأعمال السفارة العراقية في دمشق ياسين شريف الحجيمي (عن الانترنت)

وأكد أن وفداً من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية العراقية سيزور سورية خلال الأسبوع الثالث من شهر شباط القادم برئاسة وزير العمل والشؤون الاجتماعية العراقي ليلتقي نظراءه في الجانب السوري، وسيتم التوقيع على مذكرة تفاهم من أجل ضمان حقوق العمالة السورية الموجودة في العراق، وإيضاً لغرض تدريب الكوادر العراقية على الأرض السورية.

وبيّن أنه في إطار اجتماعات اللجنة العراقية-السورية المشتركة التي يرأسها من الجانب العراقي وزير التجارة أثير الغريبي وعن الجانب السوري وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية محمد سامر الخليل، سيذهب ممثلون عن الجانب السوري برئاسة الخليل إلى العراق لعقد الدورة الـ12 لأعمال هذه اللجنة في العشرين ولغاية الثاني والعشرين من شباط في بغداد، وسيتم خلالها التوقيع على مذكرات تفاهم بين العديد من وزارات الدولتين العراقية والسورية لغرض التعاون الاقتصادي والتجاري والثقافي والأدبي، وأوضح الحجيمي أن مذكرة تفاهم في المجال الأمني والحدودي قد أنجزت، وسيوزر وزير الداخلية العراقي الفريخ الركبن وزير الأمير الشمرلي سورية قريباً بدعوة من نظيره وزير الداخلية اللواء محمد الرمحون لغرض توقيع هذه المذكرة، سيعقبها التطبيق على الواقع العملي وستكون مهمة جدا لأنها تحارب تهريب المخدرات وتحارب الأوبى الخارجة عن القانون.

أكد القائم بأعمال السفارة العراقية في دمشق ياسين شريف الحجيمي أن اللجنة العراقية-السورية المشتركة ستعقد دورتها الـ12 في 20أ من شباط القادم، كما أن وفداً من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية العراقية سيزور سورية خلال الأسبوع الثالث من شهر شباط للتوقيع مع الجانب السوري على مذكرة تفاهم لضمان حقوق العمالة السورية الموجودة في سورية. وفي تصريح خاص لـ«الوطن» أمس قال الحجيمي: «في إطار توقيع العلاقات بين البلدين الشقيقين العراق وسورية شهدت الأيام الماضية توافد الزوار العراقيين بمناسبة ذكرى استشهاد السيدة زينب وحضر من يوم الـ18 من الشهر الجاري إلى غاية يوم «أمس» الـ26400 زائر، وصل عن طريق مفد القائم العراقي واليوكمال السوري أكثر من 18 ألفاً وخمسمئة، ووصلوا عن طريق الجو أكثر من سبعة آلاف وتسعمئة زائر خلال الأسبوع واحد أدوات الزيارات الدينية وأحياناً هذه المناسبات ويبدو أن «أمس» بالعودة إلى العراق».

وأوضح أن الحكومة السورية أصدرت قراراً بإعفاء تسعين سيارة نقل كبيرة محملة بالمواد الغذائية لأغراض إقامة التراسم الدينية وإعداد الطامم من الرسوم الجمركية، كما تم إعفاء سائقي هذه السيارات ومساعدتهم من رسم الفيزا.

## وزارة الثقافة والأمانة السورية تفتحان معرض «الزجاج المنفوخ»

مشوّح؛ سورية تعزّب بكل مكونات هويتها الثقافية

التواصل 16 ص

## ارتفاعات كبيرة في الأسعار.. وأمين سر غرفة صناعة دمشق: أجور النقل ارتفعت 250 بالمئة

# زيادة التوتور في البحر الأحمر يرفع تكاليف الشحن الدولية

التكلفة مؤيدة بوثائق يقدمها المستورد وتعرض على اللجنة المختصة التي بدورها تقوم بتحديد الأسعار مع لفظ أجور الشحن التي تأتي من ضمن التكاليف التي تقوم اللجنة بدراستها.

ورأى رئيس جمعية حماية المستهلك في دمشق وريفها عبد العزيز المعالي أن أحداث البحر الأحمر لها تأثير كبير في الأسعار وسورية لها وضع مختلف لكن هناك أسباباً داخلية لارتفاع الأسعار منها ارتفاع أسعار المحروقات وهو الأمر الذي يدفع بأصحاب النفوس الضعيفة إلى رفع الأسعار بطريقة جنونية يتجاوز الارتفاع الحاصل على أسعار المحروقات.

وما تحتاجه اليوم الإرتياح في بيئة العمل وهو أمر مهم ضروري.

مندير مديرية الأسعار في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك إسماعيل المصري أكد لـ«الوطن»: أن موضوع الأسعار شائك ولا توجد أسعار ثابتة لأن التسعير يتم بناء على التكاليف.

ولفت إلى أن هناك مواد تسعر من قبل الوزارة مركزياً وهناك مواد تسعر بالمحافظات، موضحاً أن الوزارة لا تصدر نشرة أسعار وإنما من خلال التكاليف المقدمة لها من المستورد يتم عن طريق لجنة متعددة الأطراف تضم مندوبين عن الوزارات والجهات المعنية، وتكون

أمين سر غرفة صناعة دمشق وريفها الصناعي أمين موليوي قال لـ«الوطن»: لم تقدر عقوبات أحداث البحر الأحمر حتى الآن ولكن كل البضائع التي تأتي من شرق آسيا سوف تتأثر بشكل كبير بارتفاع أسعار أجور الشحن التي ارتفعت أكثر من 250 بالمئة ما ينعكس بالمطلق على البضائع والمنتجات وفق نسب معينة، وأشار إلى أن التحول إلى الطرق البرية قد يكون حلاً للمشكلة لكنه بحاجة إلى قرار على مستوى الحكومات.

وعن وجود مخازين كافية قال: نحن كصناعيين لدينا بالحد الأدنى مخازين من 2 إلى 3 أشهر ليس أكثر.

### هنا غائم

مع مواصلة العدوان الإسرائيلي على غزة ورفع مستوى التوتر في البحر الأحمر ما دفع بالعديد من شركات الشحن الدولية للجوء إلى الانقفاق حول رأس الرجاء الصالح بدل العبور من قناة السويس، شهدت الأسواق المحلية موجة غلاء جديدة، واضطراباً في حركة البيع والشراء، وسجلت معظم السلع الغذائية والاستهلاكية خلال الأيام القليلة الماضية ارتفاعاً كبيراً في أسعارها نتيجة تخوف التجار من تأخر أو عدم وصول الشحنات.





## فوق الطاولة

د. سعد بساطة

## كيف تتصرف

## المؤسسة إزاء الفيل؟

ذكر المهندس عصام، أنه قبل العديد من السنوات، كان هناك برنامج تدريبي لطلبة الهندسة العرب، من البعثين إلى «كوكب اليابان»، لصناعة وصيانة السيارات الحديثة. كان التدريب بإشراف خبير ياباني فذ ضمن شركة عالمية معروفة. طلب المشرف الياباني من الطلاب في مراحل التدريب الأولى: استخدام شريط لاصق لتثبيت لوحة إلى الأرض تتضمن أشكال كامل المكونات المتعلقة بالسيارة.

نفذ الطلبة أمر مربيهم، ولكن بعضهم أخطأ بعدم وضع الشريط اللاصق بشكل مستقيم ١٠٠ بالمئة؛ مما نتج عنه تعرجات بسيطة لا تكاد تذكر! وعلى الرغم من أن التصنيع الفعلي لم يبدأ وليس هناك علاقة «مباشرة» بين اللوحة والاصق، مع عمليات تصنيع السيارة، إلا أن المشرف وجه الطلاب أن يعيدوا العمل بتثبيت الشريط اللاصق بشكل صحيح ودقيق ١٠٠ بالمئة!

دهش المتدربون.. وسألوا مشرفهم ولماذا المبالغة في تلك التفاصيل الجزئية الصغيرة؟.. أجاب بكل جدية عندما تنهاتن في الهفوات الصغيرة، فالنتيجة حصول الأخطاء الشخمة.

.. وهناك بذات السياق: كحكاية أسطورية عن طفل صغير فوجئ ذات يوم بأن هناك فيلاً صغيراً يتجول في بيته، ولكن صاحبتنا إثر تجاهل الأمر لكونه أيقن أن شقيقه الأكبر سيصرف إزاء الموضوع من دون أدنى شأن، لكن أخاه الكبير قرر ألا يفعل شيئاً حيال الأمر لاعتقاده بأن والدته ستتحرك وتضع حداً للمشكلة، لكن الأمر لم تحرك ساكناً أملاً منها في رب الأسرة الذي بيده مقاليد الضبط والربط، وهذا بدوره لم يحم بشيء.

مرت الأيام متسارعة وتلتها أسابيع وشهور؛ والفيل ينمو ويكبر ويحتل مساحة أكبر في البيت، حتى أصبح فيلاً عملاقاً؛ وعندما وصل الحال لوضع لا يطاق كان إخراج الحيوان الضخم من الدار أمراً شبه مستحيل؛ حيث سيطلب الأمر هدم الجدار وما لا ريب فيه سينشأ عنه انهيار وشيك للمنزل بأسره.

لذا تم التعامل بسرعة وحكمة مع الفيل الصغير بداية، لأمكن تجنب العديد من المتاعب والتقليل من المخاطر وتكاليف حل المشكلة.

تلك الأقصوصة التي نذكرتها بسميها الإنجليز بمقولتهم الشهيرة المتداولة:

Elephant in the room  
فيل في الغرفة: كناية عن مشكلة صغيرة يتم تجاهلها، وعدم المحاولة لحلها حتى تتفاقم!

لدى إسقاط هذا المبدأ في عالم المؤسسات، قد يكون:

المدير مجحفاً  
بيئة العمل فاسدة

أنظمة الترقية فعاً عليها الزمن  
وجود أفراد معارضين للتطوير وخطط التحديث.

ومن أبرز الأسباب التي تقود لتفاقم المشكلة، هو السلبية حيالها وعدم الاعتراف بوجودها،

وتهرب الجميع من تحمل مسؤوليتهم والاعتماد على الآخر أو الظن الواهم بأن المشكلة ستلاشي من تلقاء نفسها من دون تدخل من أحد!

عموماً: عندما يكون لديك فيل صغير في مؤسستك، من الضرورة بمكان التأكد من أن المشكلة حقيقية، والتحرك لحلها بشكل فوري، قبل أن يتضخم الفيل وتتآزر الأمور، مع الحرص على عدم السماح بدخول فيلة (ولو صغيرة) في المستقبل.

بالخلاصة: أحسم المشكلات بسرعة وهي صغيرة، كي لا تضطر لاحقاً لقرارات صعبة حيال الكوارث الضخمة: ألم يقولوا «معظم النار من مستصغر الشرر»؟

## ارتفاعات كبيرة في الأسعار

## غرفة صناعة دمشق تحذر من عواقب أحداث البحر الأحمر على أسعار السلع في الأسواق.. والتموين: موضوع الأسعار شائك

هناء غانم



شهدت الأسواق المحلية موجة غلاء جديدة، واضطراباً في حركة البيع والشراء، وقد سجلت معظم السلع الغذائية والاستهلاكية، خلال الأيام القليلة الماضية ارتفاعاً كبيراً في أسعارها نتيجة تخوف التجار من مخاطر ارتفاع التوتّر في البحر الأحمر وتأخر أو عدم وصول الشاحنات.

مدير مديرية الأسعار في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك، إسماعيل المصري أكد لـ«الوطن»، أن موضوع الأسعار شائك ولا يوجد أسعار ثابتة لأن التسعير يتم بناء على الكلف.

وأشار إلى أن عدم إعلان أسعار السلع عند التجار بشكل عام في كافة منافذ البيع يعتبر مخالفة قانونية وأن الوزارة أترمت بالإعلان عن أسعار السلع للمستهلك وهناك متابعة الالتزام من خلال دوريات حماية المستهلك حيث ينظم بالمخالفات ضبط تمويني.

ولفت إلى أن هناك مواد تسعر من قبل الوزارة مركزياً وهناك مواد تسعر بالمخالفات، موضحاً أن الوزارة لا تصدر نشرة أسعار وإنما من خلال التكاليف المقدمة لها من المستورد يتم عن طريق لجنة متعددة الأطراف تضم مندوبين عن الوزارات والجهات المعنية مثل الاقتصاد وغرف التجارة والمصرف المركزي والمديرية العامة للمجمارك واتحاد العام للحرفيين.. الخ.

وتكون التكلفة مؤيدة بوائف يقدمها المستورد وتعرض على اللجنة المختصة التي بدورها تقوم بتحديد الأسعار مع لحظ أجور الشحن التي تأتي من ضمن التكاليف التي تقوم اللجنة بدراستها

وهو أمر مهم ويحتاج في بيئة العمل التسعير يتم عملاقاً؛ وعندما وصل الحال لإرساله بناء على التكاليف، كما أن لباقي

المغتربات أثره في زيادة التكاليف وأثره في السوق المحلية.

أمين سر غرفة أحداث البحر الأحمر الصناعي أمين مولوي قال لـ«الوطن»:

لم تقدر عواقب أحداث البحر الأحمر حتى الآن ولكنه جزم أن كل البضائع التي تأتي من شرق آسيا سوف تتأثر بشكل كبير بارتفاع أسعار أجور الشحن والتي ارتفعت أكثر من ٢٥٠ بالمئة والذي ينعكس بالمثل على البضائع والمنتجات وفق نسب معينة حسب البضائع المستوردة.

ورأى أن أحداث البحر الأحمر لها تأثير كبير في الأسعار وسورية لها وضع مختلف لكن هناك أسباباً داخلية لارتفاع الأسعار منها ارتفاع أسعار المحروقات وهو الأمر الذي يدفع بأصحاب النفوس الضعيفة إلى رفع الأسعار بطريقة جنونية يتجاوز الارتفاع الحاصل على أسعار المحروقات.

وقال: لذلك نأمل من الحكومة ألا تصدر قرارات يكون لها انعكاس سلبي على

للمواطن انعكست سلباً على الجميع.

وقال: نطالب منذ أكثر من ستة بتعديل المرسوم رقم ٨ الخاص بحماية المستهلك الذي يعتبر في هذه المرحلة ضرورياً جداً.

وأشار إلى أن الجمعية وضعت نواب المواطنين موضعاً أن هناك جملة من من طين وأن من عجين، بهذه العبارة بشكل كبير بارتفاع أسعار أجور الشحن والتي ارتفعت أكثر من ٢٥٠ بالمئة والذي ينعكس بالمثل على البضائع والمنتجات وفق نسب معينة حسب البضائع المستوردة.

وأشار إلى أن التحول إلى الطرق البرية قد يكون حلاً للمشكلة لكنه بحاجة إلى قرار على مستوى الحكومات.

وعن وجود مخازين كافية قال: نحن كصناعيين لدينا بالحد الأدنى من مخازين من ٢ إلى ٣ أشهر ليس أكثر، وما نحتاجه اليوم الإرتياح في بيئة العمل وهو أمر مهم ضروري.

وقال: لذلك نأمل من الحكومة ألا تصدر قرارات يكون لها انعكاس سلبي على

المواطن أي أن تكون قراراتها بعيداً عن

جيب المواطن لجهة الضرائب والرسوم، مؤكداً أن ٩٠ بالمئة من السوريين تحت خط الفقر.

وأشار إلى أن الجمعية وضعت نواب المواطنين موضعاً أن هناك جملة من من طين وأن من عجين، بهذه العبارة بشكل كبير بارتفاع أسعار أجور الشحن والتي ارتفعت أكثر من ٢٥٠ بالمئة والذي ينعكس بالمثل على البضائع والمنتجات وفق نسب معينة حسب البضائع المستوردة.

ورأى أن أحداث البحر الأحمر لها تأثير كبير في الأسعار وسورية لها وضع مختلف لكن هناك أسباباً داخلية لارتفاع الأسعار منها ارتفاع أسعار المحروقات وهو الأمر الذي يدفع بأصحاب النفوس الضعيفة إلى رفع الأسعار بطريقة جنونية يتجاوز الارتفاع الحاصل على أسعار المحروقات.

وقال: لذلك نأمل من الحكومة ألا تصدر قرارات يكون لها انعكاس سلبي على

## وصول وتفرغ آخر بواخر «اليوريا»

## ٢,٧ ألف مليار ليرة قروض منحها «الزراعي» العام الماضي معظمها للمؤسسات العامة «الزراعي» لـ«الوطن»: ٢٩ ألف طن من اليوريا سيتم استجراؤها خلال الأيام المقبلة

عبد الهادي شياط



كشف مصدر في المصرف الزراعي لـ«الوطن»، أنه ومع استكمال تفرغ حمولة الباخرتين الموجودتين حالياً في المرفأ يكون المصرف استكمل استجرا كامل العقد المبرم مع الدول لتأمين ٥٠ ألف طن من أسمدة اليوريا، وذلك على التوازي مع استجرا ١٠ آلاف طن من معمل الأسمدة بحمص إضافة للتوافق مع إدارة الشركة والمعمل على استجرا كامل المخزون في المعمل والمقدرة بنحو ٢٩ ألف طن.

وحول بعض الملاحظات التي تم الحديث عنها حول تصلب الأسمدة في بعض الأكياس من صنف اليوريا القادمة من معمل أسمدة حمص بين أن هذه الكميات محدودة وتم التواصل مع إدارة المعمل وتشكيل لجنة مشتركة بين المصرف والمعمل لتلافي هذه الملاحظات وستكون كل الكميات التي سيتم استجراها مطابقة للمواصفات المعتمدة.

بينما أوضح أنه في التحضيرات للموسم المقبل تمت دراسة كميات الفوسفات المتاحة والقابلة للمقايضة لتأمين عقد جديد لتوريد ١٠٠ ألف طن من أسمدة اليوريا

المرحلة المقبلة. وحول الأسعار أكد أنه لا تعديل جديداً على أسعار الأسمدة وأنه بحال كانت هناك فروقات بين الأسعار الحالية وكلف الإنتاج سيتم تعويضها عن طريق صندوق دعم

الإنتاج الزراعي علماً أنه تم رفع أسعار الأسمدة محلياً مرتين خلال الموسم الحالي. ويعدد الزراعي سبب زيادة الأسعار تبعاً لكلف الإنتاج التي ترد من معمل الأسمدة وكلف التوريد عبر الاستيراد التي تعود

للتبدلات سعر صرف الليرة وأن دور المصرف الزراعي محدد في استجرا الأسمدة ونقلها وتوزيعها على الفلاحين. وأظهرت البيانات المالية في الزراعي أن المصرف منح العام الماضي كتلة مالية

تقدر بـ٢,٧ ألف مليار ليرة قروض خاصة بمؤسسات القطاع العام في حين إجمالي القروض الخاصة بالفلاحين قدرت بنحو ٣٥٠ مليار ليرة.

ويبدو أنه رغم (المارنق) الحكومي في تأمين المادة والذي لعبت العقوبات والتحويل دوراً مهماً به لكن الإجراءات الحكومية والتبديرات التي يتم تقديمها لم تفلح تماماً مصغية لدى معظم الفلاحين ولم تقنعهم هذه الإجراءات التي نتج عنها حالة من العجز عن تأمين مستلزمات الإنتاج (أسمدة ومحروقات).

ورغم محاولاتنا الحياوية في الإعلام بطرح الكثير من القضايا لكننا نرى أن المشكلة الزراعية في سورية باتت خطيرة وتضع القطاع الزراعي على منعطف خطر وخاصة أن هذا القطاع يمثل الفردات الأساس في الأمن الغذائي والبنية الأهم التي تقوم عليها معظم الأنشطة الاقتصادية من صناعة وتجارة وتبادلات وتشغيل يد عاملة خاصة في الأرياف ولابد من إنقاذ طوق النجاة في ظل المناخ والظروف العامة التي يمر بها البلد.

## السوريون يستهلكون أكثر من ٣٩ مليون رغيف خبز يومياً

## الرفاعي لـ«الوطن»: تأهيل ٨٨ مخبزاً العام الماضي وفاتورة الدعم السنوي وصلت إلى آلاف مليارات الليرات

جلنار العلي

أكد مدير عام المؤسسة السورية للمخابز مؤيد الرفاعي، في تصريح لـ«الوطن» أن المؤسسة بصدد مواصلة تأهيل وتحديث عدد كبير من المخابز في المحافظات كلها ضمن خطتها خلال العام الحالي، لافتاً إلى أنه في عام ٢٠٢٣ تمت إعادة تأهيل وبناء ٨٨ مخبزاً، وبذلك تكون نسبة المخابز التي لم تجر صيانتها قليلة جداً، كما يتم العمل على زيادة كوات البيع على المخابز لتخفيف الضغط والازدحام بالتزامن مع التوسع الأفقي للمخابز في المناطق التي تحتاج إلى ذلك، حسب الإمكانيات المتوفرة.

وفي السياق، كشف الرفاعي أن مخصصات مخازن سورية من الطحين تبلغ ٥٤٠ طن يومياً، تنتج نحو ٥,٦٥٣ ملايين رطله خبز (حوالي ٣٩,٦ مليون رغيف خبز يومياً)، مشيراً إلى أن فاتورة دعم الرغيف ترتفع يوماً بعد يوم، إذ إن دعم الخبز يحمل أوجهاً متعددة لا تتوقف عند تأمين المواد اللازمة لعملية الإنتاج، بل يذهب إلى أبعد من ذلك عبر توفير البنية التحتية والفنية لإنتاج الخبز، وهذا الأمر يتطلب إعادة تأهيل وبناء المخابز والقيام بأعمال مدنية وإجراء صيانة، وتركيب خطوط جديدة، ناهيك عن تأمين الدقيق والخميرة والكماس والتابلون والمازوت، الأمر الذي رفع من أرقام الدعم السنوي لمادة الخبز لتصل إلى آلاف المليارات من الليرات، مؤكداً أن أعمال التأهيل والتحديث تتم بالتعاون مع المنظمات الدولية والقطاع الاقتصادي السوري.

وفي تصريح لـ«الوطن» في محافظة دمشق لثمانية مخازن وهي: الرمك وأفران ابن العسدي (٣-١) وقبر عاتكة وباب توما، وفرن المزة الآي وفرن دمر، وتكرتت الأعمال في تقديم وتركيب مجموعات كهربائية وطاقة شمسية، وإعادة تأهيل خطوط إنتاج وإعادة تأهيل البناء، بينما وصلت نسب الإنجاز إلى ١٠٠ بالمئة في معظم هذه الأعمال.

كما تم تنفيذ العديد من الأعمال المدنية وإعادة تأهيل مدينتي دوما والتواني، إضافة إلى تقديم وتركيب خطوط إنتاج مع مجموعات كهربائية في مخازن قفنا وجديدة الفضل ودوما والتواني والسبيطة، كذلك الأمر في



## تأهيل خطوط إنتاج وتزويدها بالطاقة الشمسية

في حين تم تأهيل خطوط الإنتاج والبناء وتقديم مجموعات كهربائية لتسعة مخازن في محافظة ادلب وهي: خان شيخون وأبو الظهور ومعرفة النعمان ودير حافر والخفسه وتل عن والمدان والزبيدية والشهباء. أما في محافظة حلب فقد تركزت الأعمال في ١١ مخبزاً وهي: كفر حمزة وتل رفعت وحلب الجديدة وخانو الخليل والحمادانية والأعظمية ونبل وأبو الجبار والسفيرة والجامعة وحريتان، وقد شملت الأعمال إعادة تأهيل خطوط إنتاج وتركيب مجموعات توليد كهربائية وطاقة شمسية، إضافة إلى بعض الأعمال المدنية، وقد وصلت نسب الإنجاز في معظم هذه المخابز إلى ١٠٠ بالمئة. وشملت أعمال التطوير والتأهيل ٢٢ مخبزاً في محافظتي اللاذقية وطرطوس، و٤ مخازن في دير الزور، و١٠ مخازن في محافظة درعا.

ومنظمة أوكسفام وهيكس إيبر الروسية والمجلس النرويجي والدماركي، إضافة إلى العديد من مشاركات المجتمع المحلي. وفي التفاصيل، شملت أعمال التطوير في محافظة دمشق لثمانية مخازن وهي: الرمك وأفران ابن العسدي (٣-١) وقبر عاتكة وباب توما، وفرن المزة الآي وفرن دمر، وتكرتت الأعمال في تقديم وتركيب مجموعات كهربائية وطاقة شمسية، وإعادة تأهيل خطوط إنتاج وإعادة تأهيل البناء، وهي آدار وسلمية والصبورة والسقيلية بدعم من برنامج الأغذية العالمي ومنظمة هيكس إيبر، كما تم تنفيذ العديد من الأعمال المدنية وإعادة تأهيل خطوط الإنتاج وتزويد بعض المخابز بمجموعات ومحولات كهربائية، وقد وصلت نسب الإنجاز فيها إلى ١٠٠ بالمئة.

## الرئيس الأسد يوجه بصرف الإعانة الدراسية للمرة الثانية

الوطن

في إطار الدعم المتواصل والرعاية المستمرة التي يوليها الرئيس الفریق بشار الأسد القائد العام للجيش والقوات المسلحة لذوي الشهداء والجرحى والمفقودين، وجه سيادته بصرف الإعانة الدراسية للمرة الثانية عن العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ (الفصل الثاني) لأبناء الشهداء وجرحى العجز الكلي والمفقودين المستحقين منهم الذين يتابعون تحصيلهم العلمي. وبغية وصول هذا العطاء إلى مستحقيه كافة من أبناء الشهداء وجرحى العجز الكلي والمفقودين، يرحب من الطلاب الذين لم يسجلوا على الإعانة الدراسية عن الفصل الأول للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ حتى تاريخه مراجعة مديرية شؤون الشهداء والجرحى والمفقودين أو أحد أقرعها وأقسامها في المحافظات مصطحبين معهم الأوراق الثبوتية التالية:

– طلاب مرحلة التعليم الأساسي (حلقة أولى + حلقة ثانية): وثيقة دوام من المدرسة تتضمن اسم الطالب واسم الأم والصف الدراسي للعام الدراسي مصدقة ومختومة أصولاً. – طلاب المرحلة الثانوية: بالإضافة للوثيقة الدراسية السابقة يرفق إخراج قيد للإناث فقط. – طلاب الجامعات والمعاهد والدراسات العليا: وثيقة دوام من الجامعة أو تسلسل حياة جامعية يرفق معها: للإناث إخراج قيد فردي وللذكور صورة عن دفتر الخدمة العسكرية مبين فيها أن الطالب موجد دراسياً بالإضافة إلى ورقة غير موظف لطلاب الدراسات العليا. أما الطلاب المسجلون على الإعانة الدراسية عن الفصل الأول للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ فسيتم صرف الإعانة الدراسية عن الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ لهم تلقائياً. الأمن والشرطة.

## تعاون سوري- إيراني في مكافحة الإرهاب والجرائم السيبرانية



الوطن

أكد وزير الداخلية استمرار التعاون بين البلدين الصديقين وخاصة في مجال مكافحة الإرهاب، والتدريب وتبادل الخبرات ومكافحة الشبكات الإجرامية ومكافحة الجرائم السيبرانية. وأعرب الوزير الرحمون عن شكره وتقديره للجمهورية الإسلامية الإيرانية قيادة وشعباً والأمن والشرطة.

بحث وزير الداخلية اللواء محمد الرحمون مع معاون وزير الداخلية الإيراني لشؤون الأمن والشرطة مجيد مير أحمددي العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين الصديقين وخاصة في مجال الأمن والشرطة.

## ساعدونا لنخدمكم

# محافظ القنيطرة: لو كان قرار التدفئة عندي فلن أبخل به معاقبة ١٥ سائقاً رفضوا نقل عمال من خارج الهيئة التي يعملون بها

القنيطرة - خالد خالد

أكد محافظ القنيطرة معزز أبو النصر جمران أهمية النقل الجماعي وضرورة التنسيق بين الجهات العاملة بهدف الحد من الهدر وتنظيم نقل العاملين. وأوضح خلال مؤتمر نقابة عمال الدولة والبلديات أن الخلل في تطبيق النقل الجماعي من المديريات والسائقين الذين يرفضون نقل أي عامل من خارج الجهة التي يعمل لديها ويأبذان من المعنيين بالمديرية، وأنه تم معاقبة أكثر من ١٥ سائقاً في جهات عامة.

وأوضح جمران أنه من حق العامل أن يطالب بالخدمات وطرح قضايا خدمية وما يراه ضرورياً، ولكن دون أن ننسى أننا نعاين من حصار جاش منذ عام ٢٠١١ وهذا الأمر ليس للتبرير أو لتقديم حجج وإهية كما طرح البعض بالمؤخر، ولكنه أمر واقعي، والحكومة تقدم الخدمات الأساسية التي لم تنقطع أبداً خلال الأزمة وضمن الإمكانات المتوافرة، قائلًا: «صغر حرك حتى يصيب»، أي إن المطالب يجب أن تكون منطقية ويمكن توفيرها، علماً أن المسؤول موجود لخدمة المواطن ولكن «ساعدونا لنخدمكم».

وشدد المحافظ على ضرورة مكافحة الفساد بكل أشكاله والجرأة ليس بطرح القضايا وإنما بتسليط الضوء على مواقع الخلل لتابعيتها ومعالجتها السليماً، مؤكداً أن لجنة المحروقات أصبحت منفذة وليست صاحبة الصلاحية في توزيع المادة الفالشيبي محددة من جهة المحروقات للزراعة والوقود والجهات العامة. وأضاف: إذا كان قرار التدفئة عند المحافظ فلن يبخل على العامل ولكن القرار مركزي،



والياً نسعى إلى تأمين المازوت لتدفئة الحراس في مثل هذه الظروف المناخية الصعبة. وليس لعرض البضائع والسلع، وتم التوجيه لمدينة خان أرنية بإزالة التعديلات وإنما بتسليط الضوء على مواقع الخلل تخصيص الوحدات الإدارية بالاعتمادات اللازمة لصيانة الطرق ولكن لوحظ أن الخطط التي تضعها البلديات من دون مشاركة المجتمع المحلي أو المجلس البلدي ومن يضع الخطط هو المحاسب بسبب ضعف رئيس البلدية، وأعداً بتخصيص الوحدات الإدارية بأجهزة إنارة تعمل على

الآلية بريف دمشق، والعمل على إحداث شعبة لسجل العاملين بالدولة على أرض المحافظة وصيانة السكن العمالي والإسراع بتسليمه للمخصصين، وسوء اللباس العمالي وريادته وارتفاع سعره وفتح منافذ لاستلامه من أرض المحافظة وعدم مراجعة العامل لمنافذ دمشق، حيث قيمة الوصل لا تكفي أجور موصلات، وكذلك المطالبة برفع الكلفة المالية المختصة للطبابة كي تتناسب مع ارتفاع أسعار الدواء وتشميل إحداث فرع للمخابز بالقنيطرة ولكن جاء الرد بعدم إمكانية ذلك بسبب محدودية عدد الأفران (١٠) وبأن الخبز الأبي سيتم تحويله إلى نظام الإشراف وبالتالي العمال البالغ عددهم ٣٥ سيتم تحويلهم إلى المخابز المناخية الباردة.

## مطالب بتعديل النظام الداخلي والملاك العددي لمديريات في القنيطرة

كما طالب العمال بضرورة مكافحة ظاهرة الكلاب الشاردة في الحي الخدمي بمدينة البعث والتي تشكل خطراً على الأطفال وطلاب المدارس، ومعالجة إقبال ٣٠ بطاقة لسرافيس تعمل على خطوط المحافظة والعمل على فتح بطاقات المازوت لسرافيس يوم الجمعة وإحداث نقابة لعمال العتالة وتعديل النظام الداخلي والملاك العددي لعدد من المديريات ومعالجة نقص عدد الحراس بالمديريات والإسراع بصرف الحوافز في المديرية التي أقرتها وزيادة مادة المازوت لآليات البلدية ومعالجة وصيانة الصرافات للغاري وتعبيد الطرق التنظيمية بالوحدات الإدارية.

## حمص «غرقى بشبر مي».. ورئيس مجلس المدينة: بسبب سرقة الريكارات

حمص- يوسف بدور

كشفت الأمطار الغزيرة التي تساقطت خلال الفترة الماضية من الشهر الجاري وجود عدة عيوب في مصارف مياه الأمطار في مدينة حمص، حيث تسببت الأمطار الغزيرة باختناقات وانسدادات وقطع الطرق في عدة أحياء من المدينة منها المدخل الوحيد للسيارات إلى حي الخالدية، إذ تسبب عدم وجود مصارف مطرية بارئفاع منسوب المياه وتشكل بحيرة صغيرة منعت السيارات من دخول الحي. وأكد نائب مختار الحي محمد أمين العيان المطرية أمام حركة السيارات التي تسبب غزارة الأمطار وعدم وجود مصرف مائي يمنع تجمع مياه الأمطار والبهلات الحالية تعوق الحركة بشكل كبير. ولفت إلى أنه بإمكان المواطنين العبور إلى الأحياء المجاورة عبر الشوارع الفرعية سيراً على الأقدام، وبين العيان أن المشكلة قديمة جداً وتعود إلى ما قبل بدء الحرب وجاءت فترة الحرب لتزيد الأمور سوءاً، مؤكداً مخاطبة مجلس مدينة حمص لفتح مصرف مائي « قناة » من مدخل الحي إلى ساقية الري لتصريف مياه الأمطار ومنع تجمعها وإعاقة حركة مرور السيارات وإلى الحي ولكن حتى الآن لم يتم الرد على الكتاب أو إيجاد حل للمشكلة.

كما تسببت الأمطار الغزيرة بقطع الطريق الرئيس إلى حي الوعر مقابل دوار المهندسين أيضاً بارتفاع منسوب المياه في شوارع حي الشماس ما أعاق بشكل كبير حركة مرور السيارات والأفراد في الحي. رئيس مجلس مدينة حمص عبد الله الوباب أكد حدوث هذه الانسدادات، عازياً السبب إلى سرقة أغلبية الريكارات وتجمع القمامة في المصارف العامة لتسبب بانسدادها وحدوث تجمعات مائية كبيرة موضحاً أن مجلس مدينة حمص سارع عبر ورشاته الفنية التي قسمت لأربعة قطاعات إلى تصريف المياه وفتح المصارف المطرية وتعزيلها فور ورود البلاغات والشكاوى عن طريق غرفة العمليات في المحافظة ولجان الأحياء حيث تمكنت الورشات الفنية من حل المشكلة في كل المناطق ما عدا منطقة دوار المهندسين بسبب غزارة الأمطار والارتفاع الكبير لمنسوب المياه التي تسبب بعدم قدرة العمال على الوصول إلى المصرف الرئيس وقتحه. وأكد الوباب أن مديرية الأشغال في مجلس مدينة حمص عملت من خلال ورشاتها الفنية على تعزيل المصارف المطرية والشوايات في شوارع أحياء مدينة حمص في أواخر الصيف استعداداً لاستقبال فصل الشتاء، وشدد الوباب على جوارية الورشات الفنية في مجلس المدينة لمعالجة أي حالة انسداد مصارف أو اختناقات مطرية أو تجمع مياه فور الإبلاغ عنها.

## منها وصل إلى ٣٠٠ بالمئة من الراتب.. بدء صرف الحوافز لعمال قطاع النفط وزير النفط: مهتمون بتوفير كل الدعم للعمال وخاصة الضمان الصحي

محمود الصالح

كشفت رئيسة نقابة عمال النفط في دمشق عفاف خلط عن بدء صرف الحوافز للعمال في قطاع النفط اعتباراً من أيلول الماضي، وذلك وفقاً للرسم الذي منح العاملين حوافز إنتاجية مجزية، موضحة أن الحوافز لبعض العاملين بلغت ٣٠٠ بالمئة من الراتب، حيث يمنح العامل الحافز وفق العمل المكلف به، أما العمال الذين لا يستحقون الحوافز الإنتاجية وفق نظام الحوافز فقد بدأ العمل بمنحهم علاوات إنتاجية.

أكد وزير النفط والثروة المعدنية فراس قدور خلال أعمال مؤتمر النقابة الذي عقد أمس الاهتمام بتوفير كل الدعم للعمال، وخاصة لجهة الضمان الصحي والاجتماعي، وتوفير الظروف المناسبة للعاملين للقيام بمهامهم الإنتاجية بما يحقق زيادة الإنتاج، وتطوير آلية العمل، من جهته بين مدير المؤسسات والشركات العاملة في وزارة النفط حجم العمل الذي أنجز خلال العام الماضي، وكان الفضل الأول فيه لأبناء الطبقة العاملة، وتم الكشف عن الاستعداد لبدء دراسات ومسوح استكشافية في الفترات الباطنية خلال الفترة القادمة.

وكشف تقرير للنقابة أن إنتاج الغاز الطبيعي فقد كان مخطط إنتاج ٥٣٩٢٣ مليون متر مكعب، وكان الإنتاج الفعلي ٣٧٥٥٩ مليون متر مكعب في وقت كان المستلم خلال العام الماضي ٣٦٣٢٢ مليون متر مكعب والتسليم اليومي ١٠ ملايين متر مكعب.



وللجيولوجيا من الفوسفات ٢٥٥٢ طن ومن الرمال الكوارتزية ١٠٦٧ ألف طن. وعن صعوبات العمل ذكر التقرير أنها وبلغت الكمية المستلمة ٤٣٠٨٠ طناً بمعدل ١١٨ طناً يومياً. بينما بلغ إنتاج المؤسسة العامة

أدى إلى إجماع الكثير من المقاولين عن التقدم للمناقصات أو التمول في تنفيذها، وتسرب الكوادر الفنية المؤهلة بسبب الوضع الراهن وعدم توفر البدائل. ولفت إلى وجود ركود في الطلب على خامات مواد البناء والصناعة وضعف الاسترجار. وتكررت رئيسة النقابة في تصريح لـ«الوطن»، أن مطالب العمال خلال المؤتمر تركزت على تثبيت المؤقتين وتعديل الضمان الصحي، والإسراع في إصدار تشريع نقابي خاص، وفتح سوق الرواتب.

وقالت: إن النقابة تمكنت من الحصول على موافقة منح العاملين في قطاع النفط ٥٠ ليرة مازوت بسعر التكلفة من خارج البطاقة الذكية، وسيتم تنفيذ عمليات التسليم خلال الفترة القادمة.

وطالب العمال في المؤتمر بإعادة دراسة قرار محافظة دمشق بتزويد سيارات النقل الجماعي بالمازوت بسعر التكلفة، لأن ذلك سيؤدي إلى توقف عمليات نقل العاملين لأن جميع سيارات النقل الجماعي تعاقبت مع الشركات بسعر كان فيه المازوت بقيمة ٢٠٠٠ ليرة وبالتالي وضعت الاعتمادات على هذا الأساس، واليوم لن تعمل سيارات النقل الجماعي وفق هذه التسعيرة.

## اقترح إحالة التنفيذ إلى جهات عامة أخرى رئيس جامعة حماة لـ«الوطن»: تراخي الشركات المنفذة لمشروعات الجامعة انعكس ارتفاعاً بالتكاليف



حماة- محمد أحمد خبازي

أكد رئيس جامعة حماة الدكتور عبد الرزاق سالم لـ«الوطن» أن تراخي المؤسسات والشركات المنفذة لمشروعات الجامعة، انعكس سلباً على تنفيذ تلك المشروعات، وأدى إلى ارتفاع مطرد في تكاليف العمل، وتغيير مستمر في القيم التقديرية لكلفة هذه المشروعات.

ورأى أن ذلك يجب أن يكون حافزاً لإنهاء العمل في مشروعات الجامعة وتسليمها لا أن يكون شائعة تعلق عليها الجهات المنفذة كل حجج التصبير في تنفيذها. وأوضح سالم أن من تلك المشروعات التي تبرز تقصير الجهات المنفذة، مشروع بناء المعهد التقني للطب البيطري، والجهة المشرفة عليه الشركة العامة للدراسات الهندسية، والمنفذة مؤسسة الإسكان العسكرية، ورقم العقد ٢٠١٠/١٠، وقيمة التعهد آنذاك أكثر من ٢٤٠ مليون ليرة ومدته نحو ٧٣٠ يوماً، ومشروع تحويل مبنى معهد طب الأسنان إلى مشفى جامعي، والجهة المشرفة الشركة العامة للدراسات الهندسية، والمنفذة مؤسسة الإسكان العسكرية، ورقم العقد ٢٠١٧/٧، وقيمتها آنذاك أكثر من ٣٧٤ مليون ليرة، ومدته التعهد نحو ٩٠٠ يوم، ومشروع أعمال المرحلة

الأولى لموقع جامعة حماة الجديد، والجهة المشرفة الشركة العامة للدراسات الهندسية، والمنفذة مؤسسة الإسكان العسكرية، وسالم أنه تم تقديم العديد من الودع خلال الاجتماعات المتكررة، وأخيراً كان من المقرر الانتهاء من أعمال التسليم في ٢٠٢٤/١/١٤ ولم تتحقق هذه الودع حتى الآن. ولفت إلى أن الجامعة رفعت عدة كتب حول تراخي مؤسسة الإسكان في تنفيذ المشروعات، مع اقتراح سحب الأعمال وإحالة التنفيذ إلى جهات عامة أخرى، من أجل تحسين الأداء واستلام المشروعات. كما تم التواصل مع وزارة التعليم

## زيادة عدد المقاعد لكليات الطب وتعديل معدل التفاضل لخريجي الجامعات الخاصة والشهادات غير السورية معاون وزير التعليم العالي لـ «الوطن»: ٦٩٩٩ طالباً متقدماً إلى المفاضلة «الموحدة» والنتائج في غضون ٢٥ يوماً

### مفاضلة ترميمية وملء شواغري في حال وجود مقاعد لم يتم التفاضل عليها أو إشغالها

فادي بك الشريف

بينت معاون وزير التعليم العالي والبحث العلمي فادية ديب لـ «الوطن» أن عدد المتقدمين إلى المفاضلة الموحدة بلغ ٦٩٩٩ طالباً وطالبة، أكثرهم للطب البشري بواقع ٤٠١٥ متقدماً، ثم طب الأسنان ٢٣٠٢ متقدماً، يليه الصيدلة بواقع ٤٣٦ متقدماً، وبعده هندسة العمارة بـ ١٤٧ متقدماً، وهندسة المعلوماتية بـ ٦١ طالباً، وأخيراً ٣٨ متقدماً لاختصاص التريض.

وشهدت ديب بأن فريق عمل الوزارة والكادر المختص بدأ بتدقيق كل البيانات ورغبات الطلاب المدونة ليصار إلى استعمال مختلف الإجراءات اللازمة ومنه إلى إصدار النتائج في غضون ٢٥ يوماً كحد أقصى.

وفي حال وجود مقاعد لم يتم التفاضل عليها أو إشغالها بعد إعلان النتائج، أكدت معاون الوزير أنه سيتم الإعلان عنها عبر مفاضلة ترميمية وملء شواغر.

وحول الأعداد المطلوبة، أشارت ديب إلى أنه فيما يخص (الدراسات العليا) بلغ عدد المقاعد ١١٨ مقعداً في الهندسة المعمارية، ١٤٨ مقعداً في الهندسة المعلوماتية، ٦١ مقعداً في التريض، ٣٢٢ مقعداً في التخطيط الإقليمي ليصل العدد الإجمالي إلى ٣٥٩ مقعداً.

أساساً لمفاضلة خريجي طب الأسنان والصيدلة فقد بلغت بالنسبة لطب الأسنان (تعليم عالي - دراسات) ٢٢٧ مقعداً، وبالنسبة للوزارات الأخرى (بوردر سور) ٣٧٨ مقعداً، ليصل المجموع ٣٢٢ مقعداً ليصل المجموع إلى ٤٩٩ مقعداً.



وفيما يخص الصيدلة بلغ عدد المقاعد بالنسبة لوزارة التعليم العالي - دراسات الأخرى - بوردر سور، إلى ٥١١٠ مقعداً، ليصل عدد المقاعد الإجمالي إلى ٨٧٨٧ مقعداً.

وقد وصل عددها بالنسبة للوزارات الأخرى - بوردر سور، إلى ٥١١٠ مقعداً، ليصل عدد المقاعد الإجمالي إلى ٨٧٨٧ مقعداً.

وفيما يخص جديد المفاضلة لهذا العام، أكدت معاون الوزير، الإعلان عن مفاضلة موحدة بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (الدراسات العليا) ووزارة الصحة (البوردر السوري) للاختصاصات الطبية لتشمل (الطب - طب الأسنان - الصيدلة) على حين كانت في العام الماضي فقط لكليات الطب.

وأوضحت ديب أنه تم تعديل معدل التفاضل الخاص بخريجي الجامعات الخاصة والشهادات غير السورية ليكون ٥٠ بالمئة المعدل التخرج و٥٠ بالمئة لعلامة الامتحان الوطني على حين كانت العام الماضي فقط على أساس التسجيل الوطني.

وأضافت: بناء على التعديل السابق تم تخفيض الحد الأدنى لمعدل التخرج من أجل التقدم للمفاضلة لخريجي الجامعات الخاصة والشهادات غير السورية ليكون «جيداً» (أسوة بالجامعات الحكومية) على حين كان في العام الماضي «جيداً» على الأقل عن ٧٠ بالمئة (علماً أن حدود الجيد بالجامعات الخاصة هو من ٦٥-٧٥ بالمئة).

وأشارت إلى إدراج بعض التخصصات الجديدة بالمفاضلة الموحدة مثل ماجستير التأهيل والتخصص في طب الأسنان التجميلي.

وبينت معاون وزير التعليم العالي أنه تمت زيادة عدد مقاعد التفاضل الإجمالية لتصبح في كليات الطب ٨٧٨٧ (عام - مواز - التزام) على حين كان العام الماضي ٦١١٣.

وكان تم الإعلان عن مفاضلة الدراسات العليا من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للاختصاصات التي تتطلب عملياً وطنياً كشرط تخرج الطلاب ليشمل الإعلان الأول «المفاضلة الموحدة لخريجي كليات الطب» الإعلان الثاني «المفاضلة الموحدة لخريجي كليات طب الأسنان والصيدلة»، والإعلان الثالث «مفاضلة الدراسات العليا لخريجي كليات (التريض - الهندسة المعلوماتية - الهندسة المعمارية - المعهد العالي للتخطيط الإقليمي/اختصاص عمارة/)، علماً أن بدء التقدم للمفاضلة كان الثلاثاء ٩ كانون الثاني ٢٠٢٤، وانتهى التسجيل عليها الخميس ٢٥ كانون الثاني ٢٠٢٤.

## طلاب قرية الحسنة بريف طرطوس تسربوا.. والتربية تضع مقترحاً لدراسة إحداث الحلقة الثانية!

طرطوس- هيثم يحيى محمد

تلقت «الوطن» شكوى من أهالي قرية الحسنة في سهل عكار البالغ عدد سكانها نحو ألفي نسمة وهو ضعف عدد سكان قرية تل عدس المجاورة جاء فيها: ليس لدينا صفوف للتعليم الأساسي (سابع وثامن وتساع) بينما هي موجودة في تل عدس وتلاميذ القرية يذهبون إلى القرى المجاورة البعيدة لاستكمال تعليمهم مما دفع الكثير من الأهالي لتسريب أولادهم من المدرسة والسبب بعد المسافة وعدم وجود وسائل نقل والبرد والعمشة صباحاً ووجود كلاب شاردة.

وأضاف الشاكون: لقد تم التواصل عدة مرات مع مجمع الصفصافة في دون حل وراسلنا الوزارة أيضاً وبيقت القرية من دون استكمال صفوف التعليم الأساسي الأمر الذي انعكس على ازدياد إعداد التلاميذ المتسربين ولا توجد ملاحظة قانونية من تربية طرطوس والإهمال سيد الموقف، السؤال هل تترك قرية يفوق عدد تلاميذها تلاميذ القرى المجاورة من دون صفوف تعليم أساسي، وكأن النظرة أن القرية لا تريد العلم بل تريد العمل على نشر الأمية فيها.

ومعد ٦٠ والخامس ٦٠ والسادس ٤٨ وعدد الشعب الكثافة الصفية ٣٨.

ويضيف شحود: أما بالنسبة للغرف المدرسية مدير

مدرسة الحسنة في ريف طرطوس (خاص - الوطن)



١. أماتة سر ١ مدرس ٢ مكتبة ١ إدارية مستخدمة كصف تعليمي ١ وغرفة صفية مستعملة ١١ غرفة. وعليه يقول مدير التربية: لا يتوفر بناء في المدرسة مخصص للحلقة الثانية ولا توجد قاعات شاغرة وتستخدم إحدى القاعات الإدارية قاعة صفية، كما لا

يوجد مخبر ولا قاعة معلوماتية. وختم بالقول: ندين أن مديرية التربية ومن خلال دائرة التخطيط كانت قد وضعت مقترحاً للدراسة ويضمن دراسة إحداث الحلقة الثانية في الحسنة خلال اجتماع اللجنة المحلية للخريطة المدرسية لعام ٢٠٢٤.



عتمة وتلج  
ورياح نشطة

بها الفرير  
الشغالة ع الهواء

فين ساكن؟



تجارة اسمها «الطب النفسي»!!

## طبية نفسية لـ «الوطن»: عدم وجود تنظيم لمهنة المعالج النفسي تسبب بوجوه الكثير من الدخلاء والمعالجين غير الأكفاء

نورمان العباس

بينت الطبيبة النفسية في مشفى الموساة لانا سكر لـ «الوطن» أن العلاج بالأدوية أحد أساليب العلاج المستخدمة فالمرض أو الاضطراب النفسي له أسباب بيولوجية وأسباب اجتماعية ونفسية لها علاقة بطبيعة الفرد، وقد رأت المعالجة النفسية (بالأمواج الدماغية والنسب النفسي) روجينا مفرج في حديثها لـ «الوطن» أن هناك استسهالاً لدى بعض الأطباء النفسيين بوصف الأدوية النفسية كحل سريع، وأن العلاج النفسي اليوم أصبح «تجارة» عند البعض، وأن أسهل طريقة لجأ إليها الطبيب النفسي هي وصف الأدوية قبل أن يسمع مشكلة المريض أو يمنحه الوقت للتحدث.

وبينت سكر أن العلاج الدوائي وحده لا يكفي في حال وجود مشاكل نفسية واجتماعية.

أما فيما يخص الإدمان فقد أوضحت سكر أن الإدمان بحد ذاته هو اضطراب نفسي له معايير وهناك زمر معينة من الأدوية من الممكن أن تؤدي إلى الإدمان تؤخذ تحت وصفة طبيب وسحبها يكون تحت إشراف طبيب.

واعترفت سكر أن العلاج النفسي في سورية غير موجود بشكل كبير ولا يوجد تنظيم لمهنة العلاج النفسي لذلك نجد الكثير من الدخلاء والمعالجين النفسيين غير الأكفاء، وهذا يسيء للمهنة والسبب الأساسي هو

عدم منح تراخيص للمعالجين النفسيين ليمارسوا المهنة وفق معايير معينة، إضافة إلى التكاليف العالية للعلاج النفسي من خلال الجلسات الأسبوعية وهذا يشكل عبئاً مادياً كبيراً على المريض لذلك من الممكن أن يشكو المريض من عدم استخدام الأدوية بشكل عشوائي حتى يصل المريض للعلاج والحل النفسي وعدم استخدامه بشكل فرط نشاطه وحركته.

وبينت مفرج أن أغلب المرضى يلجؤون إلى الطبيب النفسي فقط بمجرد التحدث بدورها وأشارت المعالجة النفسية مفرج إلى أن هناك أطباء يصفون أدوية للأطفال

معالجة نفسية: أطباء يصفون أدوية نفسية لطفل بعمر ٧ سنوات

لا يسمعون السوري اليوم يعيشون على الأدوية، فعندما يدخل المريض الذي يعاني الاكتئاب أو صدمة نفسية معينة أول حل يصفه الطبيب «الدواء» وخاصة طلاب الجامعات أو الشهادة الثانوية الذين يعانون من ضغط نفسي.

وأكدت مفرج أن الأدوية النفسية لا تحل المشكلة النفسية من جذورها هي فقط تساعد على تسكين الألم النفسي وتجعله يشعر بالراحة والهدوء، ولكن هذا الشعور مؤقت ويمكن أن تسميه «تخديراً نفسياً» بمجرد قطع الدواء يعود المريض لحالته ويكون الوضع أسوأ إذا لم يكن هناك بديل للدواء لأن جسمه اعتاد إياه.

وعن أضرار الأدوية النفسية أوضحت مفرج أن الأدوية النفسية يمكن أن تسبب الإدمان في حال الإكثار منها وتسبب خللاً بالحركة إضافة إلى الارتجافات وزيادة في الوزن والتهييج الجسدي والشعور دائماً بالحمول والتعب وعدم القدرة على ممارسة الأعمال، وبعضها يؤدي إلى النسيان ويؤدي الذاكرة وفيما يتعلق بسحب الدواء من الجسم عن طريق أدوية أخف، واعتبرت هذا الإجراء خاطئاً فسحب الدواء يكون بالتدريج تحت إشراف طبيب، لكن لا يجوز سحب دواء بدواء آخر يكون أخف منه، فهناك طرق أخرى ليتخلص الجسم من الأدوية من خلال الدعم والغذاء والفيتامينات.



## صدى الوطن

غسان شمه

## ما بعد التأهل

على إقبال المعنويات العالية وكثير من الثقة بالنفس، يدخل منتخبنا الأول الدور الثاني من كأس الأمم الآسيوية، إثر تأهل تاريخي ولأول مرة بعد سبع مشاركات، ليلتحق المنتخب الإيراني القوي وأحد المؤهلين للمنافسة على اللقب، في لقاء قوي يوم الأربعاء القادم لا يقل القصة على اثنين.

منتخبنا ظهر في الدور الأول بشخصية ذات ملامح واضحة في الميدان، بغض النظر عن مختلف التفاصيل، وقد لعب بواقعية مدروسة حققت الغرض الأساسي منها، فكان التأهل بوابة واسعة لعقد المزيد من الآمال على إنجاز أكبر في الدور الثاني وبمواجهة منتخب يتفوق نظرياً وعلى الورق على منتخبنا بشاواط يعرفها الجهاز الفني بشكل جيد، ومن هنا نذكر جميعاً قوة الواجهة الكأسية التي ستعرض، بتقديرنا، حسابات مركبة وأكثر دقة في الميدان، ما يجعل المسؤولية مضاعفة على اللاعبين والجهاز الفني الذي يبدو أيضاً مرتاحاً لخطة التأهل المطلوبة التي كسرت الجدار القديم الذي وقف حائلاً دون التأهل سابقاً.

بالتأكيد كسب كوبر الرهان بعد نجاحه في رسم معالم شخصية المنتخب، وخاصة على مستوى الأداء الدفاعي في مواجهتين كبيرتين وهو أمر يتطلب جهداً كبيراً وتركيزاً عالياً ومتواصل من اللاعبين. ومن هنا العمل الفني أكثر حذراً ودقة في مواجهة تعبير شديدة الأهمية لمنتخبنا سواء لجهة الكفة التاريخية، حيث لم نحقق سوى فوز واحد في مواجهة المنتخب الإيراني سابقاً، أو لجهة عبور هذا الدور من بوابة صعبة ستضع منتخبنا على لائحة الضويرة بقوة.

ولا بد من الإشارة إلى أهمية التأهل الاستثنائية ذلك أن الصورة التي سقت البطولة، وخلال قيادة كوبر، لم تكن على ما يرام فقد تعرض منتخبنا لخسارات عديدة، أقساماً أمام الياباني، وكان التجريب عنوان المرحلة إلى ما قبل انطلاق البطولة أيام، ولذلك فقد كان الذي كان هذا التأهل التاريخي، وبالتالي سيكون من المنطقي أن يتطلع الجميع إلى إنجاز أكبر وحقيقي بكل المقاييس بعد إنجازنا الخطوة الأولى.

حقيقة الأمر اليوم تشير إلى مسألة إلى جانب كبير من الأهمية وهي مقدره المواهب الكروية واللاعبين، المحليين والمحترفين، في حال توافرت الظروف المناسبة والعقلية التدريبية القادرة على توظيف الأوراق المتوافرة بالشكل الأفضل وهذا هو رهان الكرة السورية مستقداً.

كل التوفيق لمنتخبنا في اختياره الأصعب على أمل أن تكون الفرحة الكروية أكبر وأمتع.

66

التفأول سيد الموقف  
في حلب قبل مواجهة إيران

عبد الله مروح



في زيارة سريعة إلى فرع حلب للاتحاد الرياضي العام الذي يستعد أعضاؤه لتابعة المباراة الحاسمة لمنتخبنا الوطني ضد نظيره الإيراني في زمن نهائي كأس الأمم الآسيوية التي تقام في العاصمة القطرية الدوحة، تقاطعت آراء أعضاء الفرع ورؤساء المكاتب وهم الخسرات الرياضية الكبيرة على فوز المنتخب وتأمله إلى الدور ربع النهائي، من دون أن يخفوا قلقهم الكبير من تفوق المنتخب الإيراني، ولكن الأمل والتفأول والحالة الانضباطية الكبيرة التي شاهدها التأهل المطلوبة التي كسرت الجدار القديم الذي وقف حائلاً دون التأهل سابقاً.

بالتأكيد كسب كوبر الرهان بعد نجاحه في رسم معالم شخصية المنتخب، وخاصة على مستوى الأداء الدفاعي في مواجهتين كبيرتين وهو أمر يتطلب جهداً كبيراً وتركيزاً عالياً ومتواصل من اللاعبين. ومن هنا العمل الفني أكثر حذراً ودقة في مواجهة تعبير شديدة الأهمية لمنتخبنا سواء لجهة الكفة التاريخية، حيث لم نحقق سوى فوز واحد في مواجهة المنتخب الإيراني سابقاً، أو لجهة عبور هذا الدور من بوابة صعبة ستضع منتخبنا على لائحة الضويرة بقوة.

ولا بد من الإشارة إلى أهمية التأهل الاستثنائية ذلك أن الصورة التي سقت البطولة، وخلال قيادة كوبر، لم تكن على ما يرام فقد تعرض منتخبنا لخسارات عديدة، أقساماً أمام الياباني، وكان التجريب عنوان المرحلة إلى ما قبل انطلاق البطولة أيام، ولذلك فقد كان الذي كان هذا التأهل التاريخي، وبالتالي سيكون من المنطقي أن يتطلع الجميع إلى إنجاز أكبر وحقيقي بكل المقاييس بعد إنجازنا الخطوة الأولى.

حقيقة الأمر اليوم تشير إلى مسألة إلى جانب كبير من الأهمية وهي مقدره المواهب الكروية واللاعبين، المحليين والمحترفين، في حال توافرت الظروف المناسبة والعقلية التدريبية القادرة على توظيف الأوراق المتوافرة بالشكل الأفضل وهذا هو رهان الكرة السورية مستقداً.

كل التوفيق لمنتخبنا في اختياره الأصعب على أمل أن تكون الفرحة الكروية أكبر وأمتع.

عبد الله إسكندراني شبه المباراة القادمة لمنتخبنا برباع وزنه ٥٠ كغ ومطلوب منه أن يرفع ٢٠٠ كغ في بداية تحضيره، وهذا أمر لا يمكن تحقيقه، وقال: علينا الصبر والهدوء؛ فالفرقات شاسعة بين منتخبنا ومنتخب إيران، والمقارنة ظالمة، فنحن مازلنا في طور التأسيس مع المدرب الجديد الذي بدأ يطرح أفكاره وبدأ يشاهد من اللاعبين حسن التطبيق، ولذا نحن متفائلون بتحقيق النتيجة الإيجابية ولكننا لن نحزن إذا خسرتنا وخرجنا. حسام قرم رهن على التأهل إلى الدور ربع النهائي وتحقيق المفاجأة، فالمدع الكبير الذي يلقاه اللاعبون كغبار بأن يخرج طاقاتهم كلها أمام منتخب إيران الذي انعكس على أداء اللاعبين قوية جداً، لكننا محكومون بالأمل والتفأول، ومتسلحون بالزيمة والفرحة لقلوب السوريين. مهدي جبلاق استرح الانتعاف الجماهيري منقطع النظير حول المباراة التالية.

عبد الله إسكندراني شبه المباراة القادمة لمنتخبنا برباع وزنه ٥٠ كغ ومطلوب منه أن يرفع ٢٠٠ كغ في بداية تحضيره، وهذا أمر لا يمكن تحقيقه، وقال: علينا الصبر والهدوء؛ فالفرقات شاسعة بين منتخبنا ومنتخب إيران، والمقارنة ظالمة، فنحن مازلنا في طور التأسيس مع المدرب الجديد الذي بدأ يطرح أفكاره وبدأ يشاهد من اللاعبين حسن التطبيق، ولذا نحن متفائلون بتحقيق النتيجة الإيجابية ولكننا لن نحزن إذا خسرتنا وخرجنا. حسام قرم رهن على التأهل إلى الدور ربع النهائي وتحقيق المفاجأة، فالمدع الكبير الذي يلقاه اللاعبون كغبار بأن يخرج طاقاتهم كلها أمام منتخب إيران الذي انعكس على أداء اللاعبين قوية جداً، لكننا محكومون بالأمل والتفأول، ومتسلحون بالزيمة والفرحة لقلوب السوريين. مهدي جبلاق استرح الانتعاف الجماهيري منقطع النظير حول المباراة التالية.

## شرطة دير الزور بطل المجموعة الأولى والحديد: فريقي بطابق والبقية بطابق آخر

دير الزور- جمال العبدالله



محمد الأغا، إبراهيم السرران، محمد عزو، محمد حويج، محمد جدران، رعد السفر، أحمد الدوش، إبراهيم الرزج، عبد الله الياس، فاروق عبد العزيز، محمد الخضري، حارث تويجي.

## مستوى ومكافآت

وعن طريقة الدوري ومستواه أجب الكابتن رامي الحميد مدرب الفريق فقال: هي الطريقة القديمة الجديدة وهي لا تلبس الملوح من حيث عدد المباريات والفوارق في المستوى، حيث إن النتائج تؤكد أن فريقنا بطابق وبقية الفرق بطابق آخر، وكما أن عدد المباريات لا يكفي ولا يؤهل الفرق لتحقيق منافسة جدية في المستقبل وهذا ما لسانته في التجمع النهائي الموسم الماضي وإدارة النادي مشكورة قامت بالاجتماع بالفريق وتوزيع المكافآت على اللاعبين بعد مباراة المعصمية وذلك ضمن الإمكانيات المتاحة.

## خبراء الكرة «الحسكاوية» لـ «الوطن»:

نظام المنافسة.. خدمنا بالعبور إلى الدور الثاني  
«كوبر» أوجد هوية للمنتخب في جانب واحد فقط، وترك الباب مفتوحاً لاحتمالات

محي الدين توم



نبيل الياس



عبد الرحمن السيد



تركى ياسين



رياض نعيم

## الحسكة - دحام السلطان

عبر منتخبنا الوطني إلى الدور ثمن النهائي للمرة الأولى في تاريخه من خلال مشاركته الموجودة داخل مسكر المنتخب وهو أمر افتقدته المنتخبات السابقة كثيراً وكان سبباً مباشراً في خسارتنا. اليوم الوضع مختلف تماماً على اللاعبين الاستفادة من هذه الحالة مع المدرب الجديد الذي بدأ يطرح أفكاره وبدأ يشاهد من اللاعبين حسن التطبيق، ولذا نحن متفائلون بتحقيق النتيجة الإيجابية ولكننا لن نحزن إذا خسرتنا وخرجنا. حسام قرم رهن على التأهل إلى الدور ربع النهائي وتحقيق المفاجأة، فالمدع الكبير الذي يلقاه اللاعبون كغبار بأن يخرج طاقاتهم كلها أمام منتخب إيران الذي انعكس على أداء اللاعبين قوية جداً، لكننا محكومون بالأمل والتفأول، ومتسلحون بالزيمة والفرحة لقلوب السوريين. مهدي جبلاق استرح الانتعاف الجماهيري منقطع النظير حول المباراة التالية.

عبر منتخبنا الوطني إلى الدور ثمن النهائي للمرة الأولى في تاريخه من خلال مشاركته الموجودة داخل مسكر المنتخب وهو أمر افتقدته المنتخبات السابقة كثيراً وكان سبباً مباشراً في خسارتنا. اليوم الوضع مختلف تماماً على اللاعبين الاستفادة من هذه الحالة مع المدرب الجديد الذي بدأ يطرح أفكاره وبدأ يشاهد من اللاعبين حسن التطبيق، ولذا نحن متفائلون بتحقيق النتيجة الإيجابية ولكننا لن نحزن إذا خسرتنا وخرجنا. حسام قرم رهن على التأهل إلى الدور ربع النهائي وتحقيق المفاجأة، فالمدع الكبير الذي يلقاه اللاعبون كغبار بأن يخرج طاقاتهم كلها أمام منتخب إيران الذي انعكس على أداء اللاعبين قوية جداً، لكننا محكومون بالأمل والتفأول، ومتسلحون بالزيمة والفرحة لقلوب السوريين. مهدي جبلاق استرح الانتعاف الجماهيري منقطع النظير حول المباراة التالية.

## المطلوب تحول تكتيكي

حينها يتبين خبرتنا الكروية الكابتن تركي ياسين العلي المتابع للمنتخب عن كتب، أن الفرق التي تأملت إلى الدور الثاني ولم يأت بجهودنا إطلاقاً، مضافاً إن «كوبر» نجح في إحكام إغلاق المنطقة وتأمينها ولكنه لم يتفهم في التحول التكتيكي وتبديل طرق اللعب بشكل مغاير للأسلوب الذي اتبعه، لأنه صراحةً في حقيقة الأمر كان آخر هم العمل على إيجاد تحولات تتناسب وكل لقاء خاضه الفريق، كما كان جل اهتمامه الاعتماد على المراتد من خلال تبديل أسلوب اللعب التكتيكي أحياناً، ولكن من دون تعديل مراكز اللاعبين في الفريق، حيث كان بإمكانه الاستفادة من إمكانيات بعض عناصره من الموجودين على مكة الجلاء الذين يشغلون اللقب في الخط الأمامي في الفريق، ونحن قد جئنا إلى قطر والسريعة والتوفيق من الله. وعن رأيه بنتائج منتخبنا في التصفيات الآسيوية يضيف الحميد قائلاً: النتائج لم تكن تلبس الطموحات ورغبة الشارع الرياضي والجمهور في المتعنتة لإنجاز وسبب العاطفة شكل استبعاد ردة فعل في الشارع الرياضي بدير الزور وتنشئ التوفيق لمنتخبنا الوطني في مباراته مع الصف الأول ومن ضمنها منتخب إيران.

لم تكشف جميع أوراقها في الدور الأول، مؤكداً أن اللقاء المقبل سيكون بمثابة شد أعصاب بالنسبة إلينا ولا توقعات فيه، لأننا لم نصل إلى الفكر الهجومي في اللعب بعد، مجازة منتخبنا من هذا المستوى ونظر لفة الأرقام بسجل المنتخب الذي لم يسبق له العبور إلى هذا الدور المشار إليه لدى اللاعبين واعتبرها حالة غير مسبوقة، أن يكون الالتزام بالروح القتالية موجودة في مباريات البطولة. وهو أمر أرجعه إلى الشخصية القوية للمدرب الأرجنتيني ميكتور كوبر وإلى إدارة المنتخب التي تدير أمور المنتخب الأجنبي التي تدير أمور الهجومي بل يتناقض ويتعارض معه، ما أفقد لاعبي الخط الأمامي والخط المساند له حريتهم في اللعب، وانترع منهم زمام المبادرة والخطورة التي كان من الممكن أن يشكلوها على مناطق الخصوم في اللعب، موضحاً أن المنتخب الوطني قد تطور بالفعل في الشق الدفاعي الذي كان يتفكر له فيما مضى وانتفى من حالي الرجالية والعشوائية فيه، من خلال

## الهجوم مطلوب للذفاق

أكد مشاكس الكرة السورية نجم منتخبنا الوطني السابق الكابتن نبيل الياس،



أن مواجهة المنتخب الإيراني أحد أهم المرشحين لنيل لقب البطولة ليست سهلة، وتأمل من المدرب «كوبر» أن يتحرر من أسلوبه وتمسكه بالواجب الدفاعي غير المجدي ولا المفيد مع لقاء لا يقل القصة على اثنين بالنسبة إلينا، وذلك بالعمل على الاستفادة من الواجب الهجومي، أي يكون لنا فاعلية مؤثرة في التعامل مع المنتخب وقوة المنتخب الإيراني، لأن الأسلوب الذي يجري عليه منتخبنا اليوم سيكون له أثر سلبي على العاملين البدني والنفسي للاعبين، مؤكداً ضرورة نقادي وإصابة مرمانا بالأهداف مبكراً من خلال عناصر القوة التي يمتلكها المنتخب الإيراني، وأن يتم التعامل مع اللقاء بأسلوب مغاير من الأسلوب الذي كان عليه منتخبنا في الدور الأول، لأن كرة القدم هي دفاع وهجوم بنفس الوقت وليست دفاعاً فقط ولا مكان لأسلوبه بشكل منفرد فيها، وأن الأهداف لا تأتي إلا بالأسلوب المطلوب لإحرازها وأنا مقال بنتيجة التي نريدها سورية.

## احتمالات الأرقام وأردة

بين الزميل الإعلامي عبد الرحمن السيد، أن الأسلوب الذي ظهر عليه منتخبنا قد أربك مهاجمينا بالفعل، وأتحرف لديهم الواجب المطلوب منهم من خلاله غياب النفس الهجومي المبالغ المقترض لمربي الخصوم، وهذا ما تأكد خلال مباراتنا مع الهند التي حسمها المهاجم عمر خريبين بخبرته وبأسلوبه وحلوله الفريدة لا يبنها الهجمة من صانع الألعاب، مضيفاً: إن هذه البرمجة المبالغ فيها بالدفاع لا تثمر التسجيل ولا تصنع، وهذا ما حصل معنا أيضاً في لقاء الهند في ثلاث مناسبات حين وصلنا مرمانهم قبل دخول الخريبين والدالي، ولم نجد المترجم في صندوق اللاعب الهندي، وأتصور أن المرسوم لمنتخبنا قد تحقق في الوصول إلى هذا الدور فقط، وأن اللقاء مع المنتخب الإيراني له تصور مختلف، إذا أردنا أن نغالب وجهة نظر هذا التصور المرتبط برسم المدرب «كوبر»، نريده أن يتحرر من انضباطه التكتيكي الخلفي من أجل العبور إلى الواجب الأمامي، والعبور من خلاله إلى الأمام إلى الأمام اللاحقة مع العرس الآسيوي، لأن من يحزن للهيب على الهند «عبد المصنف عالمياً» ويفوز عليه بصعوبة يحتاج إلى إعادة النظر بأوقاه بشكل دقيق ومكثف، وعلى ذلك فإن كل الاحتمالات الواردة ولا كبير في كرة القدم، وأنا متفائل بالفوز لأن الأرقام هي من تؤكد ذلك.





## وزارة الثقافة والأمانة السورية تفتتحان معرض «الزجاج المنفوخ»

## د. لبانة مشوح: سورية تعزز بكل مكونات هويتها الثقافية التي يشكل فيها التراث المادي واللامادي عنصراً أساسياً

الرئيس التنفيذي للأمانة: وجودنا اليوم للاحتفال بهذا الإنجاز هو دعوة للتراث ليكون فرصة تحقق الازدهار والنهضة



مايا سلامي

تصوير طارق السعدوني

انتقاله إلى الأجيال القادمة والترويج له وتطويره، لافتة إلى أن هذا ليس بالأمر السهل ولا تقع مسؤوليته على جهة واحدة وإن كانت هي الجهة المرجعية في أمور حماية التراث الوطني وصونه.

كما بينت أن التراث ثراء وطني والمسؤولية مسؤولية وطنية ولا بد من التعاون بين كل الجهات المعنية العامة والأهلية والخاصة في مسألة الحماية والصون وعلى هذا الأساس ينبغي النظر في الصعوبات الجوهرية التي تهدد الحرفة بالزوال والبحث عن حلول غير تقليدية لها.

وفي الختام توجهت د. مشوح بتحية إلى الأمانة السورية وللتنمية في دعم صون التراث اللامادي والتي حملت عناءً كبيراً في إعداد هذا الملف، وبالشكر الكبير للسيدة الأولى أسماء الأسد المؤمنة بأهمية تراثنا الوطني وبضروته وحمايته وصونه وحسن إدارته واستثماره كأحد محركات التنمية المستدامة.

في هذا الصدد لضمان استدامة هذا العنصر الذي يشكل عاملاً حاسماً في التنمية الاجتماعية والاقتصادية..

## تعبير عن الأصالة

من جانبه بين الرئيس التنفيذي للأمانة السورية للتنمية شادي الأتشي أن حضور سورية برز مؤخرًا ثقافيًا وفكريًا على المستوى الدولي من خلال تسجيل خمسة عناصر من التراث اللامادي على قوائم اليونسكو، وهذا الشيء تم بالتعاون كبير بين المجتمع ومؤسسات حماية الهوية الثقافية السورية.

وقال: «نجاحنا بتسجيل العناصر ابتداءً من عنصر الصقارة والقنص في عام ٢٠١٠ مروراً بخيال الظل والورد الشامية والقدود الحليبية وصناعة العود وانتهاءً بنفخ الزجاج ما هو إلا تعبير واضح عن أصالتنا وتمسكنا بهويتنا وعراقتنا، ونحن كمؤسسة تنموية منظورنا في مجال التراث اللامادي يتمثل في انعكاساته الكبيرة والمهمة والجوهرية لتحقيق التنمية في جانب المنظور الثقافي والفكري وهذا الشيء يصب في حماية الهوية الثقافية السورية».

## بوصلة العمل

وقالت مديرة البرنامج الوطني للتراث الحي في الأمانة السورية للتنمية د. بارا معلًا: «هذا اليوم هو نتاج لعملنا وجهودنا كؤسسة تنموية الغاية الأسمى لها صون الهوية الثقافية المتنوعة والمنقحة بكل حواملها التنموية، ولا يخفى على أحد أن التراث الثقافي هو أحد أهم هذه الحوامل التنموية التي تدفع عجلة التنمية في سورية، لذلك كان تمسكنا بعمل إرثنا الثقافي بشقيه المادي واللامادي هو بوصلة العمل ببرامج التراث الحقيقية لننتقل بعمل تنموي حتى نصون هذا الإرث الثقافي، ونحن في الأمانة السورية نعمل بالشراكة وتحت مظلة وزارة الثقافة ولكن أيضاً بدأ ببدء مع المجتمعات المحلية ومع حملة التراث الثقافي حتى نصون هذا التراث ليحلب لنا عوائد اجتماعية واقتصادية..»

## عنصر أساسي

وفي تصريح لوسائل الإعلام قالت وزيرة الثقافة د. لبانة مشوح: «في الواقع إن سورية تعزز بكل مكونات هويتها الثقافية التي يشكل فيها التراث المادي واللامادي عنصراً أساسياً، واليوم إن لنا الأوان أن نحقق بالزجاج المنفوخ يدويا الذي سجل في نهاية العام الماضي على قائمة التراث الإنساني العالمي وعلى قائمة العناصر المهددة بالخطر».

وأضافت: «إن الأوان لنخطف هذه الخطوة لأنه لدينا الكثير من عناصر التراث السوري التي تعاني من مشكلة بسبب الحرب التي شنت علينا، وبسبب أجواء الحصار المفروضة فهناك مواد أولية من الصعب تأمينها ونقص في الكهرباء والوقود إضافة إلى القوة الشرائية واستطاعة الحرفي تصدير نتاجه».

وتابعت: «نحن كوزارة ومؤسسات مجتمع أهلي ومحلي ومدني وكما رسين وحملة لهذا التراث ملزمون بدعمه وصونه بالتدريب المستمر وتأمين مستلزمات إنتاجه والبيئة المناسبة من قرارات وتشريعات تصدر

## حماية التراث وصونه

وافتتح حفل التكريم بكلمة ألقاها وزيرة الثقافة د. لبانة مشوح أكدت خلالها أن تسجيل نفخ الزجاج يدوياً في قوائم التراث الإنساني وإدراجه على قائمة الصون العاجل حدث له أهمية بالغة في صون هذه الحرفة التي باتت في سورية مهددة بالخطر.

وأشارت إلى أن عدد ورشات العمل كان قبل الحرب أربع عشرة ورشة، انخفض إلى ثلاث ورشات فقط في دمشق، إذ دمر الإرهاب كل الورش التي كانت نشطة في حلب وإدلب ولا سيما في مدينة أرمان.

وأوضحت أنه في عام ٢٠١٤ توفي شيخ الحرفيين محمد نزار قران وأغلقت ورشته في التكية السليمانية فلم يتبق سوى ورشتين للأخوين أحمد ومحمد حلاق اللذين تعول الكثير على حسيما الوطني وحرصهما على الاستمرار واستطاعة الحرفي تصدير نتاجه».

في ممارسة الحرفة وتدريب وتأهيل جيل جديد من الحرفيين الشباب لإبقاء هذه الحرفة الجميلة الأصيلة حية.

وأشارت إلى أنه عندما ندرج عنصراً لا مادياً على قائمة الصون العاجل هذا يرتب علينا التزامات لصونه وضمان



## عراة بيروت... دراما اجتماعية مشوقة من الستينيات

## ما الذي يخفيه المكياج والملابس المثيرة لفتيات الملاهي الليلية؟

مصعب أيوب

يفتح عراة بيروت أول حلقاته بمشهد جنازة طفلة «ريما» ابنة إحدى السيدات المتنفذات في المجتمع، لتكتشف في قادم الحلقات أنها جنازة وهمية، وقد فبركت الأم هذه الميتة لتبعد ابنتها عن أيدي أعدائها بعد أن بات لها تداعلات وتشعبات هنا وهناك وعلى حد وصفها (تهز عرش بلد).

## خيابا السياسة

مكان مبهج وأجواء ساحرة واستعراضات غنائية وفي مكان ما داخل هذا النادي تحاك قصص حساسة حول المال والسياسة والنفوذ والسلطة كما أراد كاتب العمل «مازن طه ونور الشيشكلي».

يعتمد العمل على البطولة النسائية وفي مقدمتهم عراة «أولاد بيروت» مسرح الأحداث، تديره «جوليت»، صاحبة النفوذ التي كشفت الكثير من خيابا السياسة وأسرارها وتخذ من ذلك مستمساكاً صدمت لتحقق مآربهم ومخططات من يقدمون الدعم لها ولاسيما في الترشيحات الانتخابية، فتتخذ من بعض العلاقات الشائكة لبعض رجال السياسة التي لا يعرفها أحد سواها ورقة ضغط ضدهم.

## مجرك الأحداث

يؤدي مهيبار خضور دوراً محورياً في العمل، فهو محرك الأحداث ويخفي قصة ماضٍ مريع بين أبيه الذي تزوج سابقاً من جوليت والذي جاء مؤخرًا ليستعيد حقه في ورثة أبيه ولاسيما العقار الذي تملكه، ونحن في الأمانة السورية نعمل بالشراكة وتحت مظلة وزارة الثقافة ولكن أيضاً بدأ ببدء مع المجتمعات المحلية ومع حملة التراث الثقافي حتى نصون هذا التراث ليحلب لنا عوائد اجتماعية واقتصادية..

## المكرمان

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» قال الحرفي المكرم أحمد الحلاق: «توارثنا هذه المهنة عن أبائنا وأجداننا ومعروف تاريخياً أن دمشق أول من نفخ الزجاج بالعالم، وحافظنا على هذه المهنة كما علمنا وأوصانا أجداننا، لكن خلال فترة الحرب أصبح هناك جمود وقلّة العمليات لا تزال جارية على العديد من المواقع التي تأثرت بشكل مباشر أو غير مباشر بالحرب، وأن عمليات إعادة الإحياء هدفت إلى الحفاظ على القيمة التاريخية والتراثية التي لا تكتمل من دون عودة النشاط الاجتماعي والاقتصادي إلى تلك المواقع ومحيطها.

كما أوضح الحرفي محمد الحلاق أنه: «منذ أكثر من ستين عاماً ونحن نعمل في معملنا بخان الزجاج الموجود في منطقة باب شرقي، وأنا واخوتي وأولادنا ونحن مستمرون بتوريث هذه المهنة للأجيال الفتية».

وأضاف: «سعدت جداً بهذا التكريم لأنه رفع اسم سورية بعد الحرب التي مرت بها، واستطعنا أنا وغيري من الزملاء الحرفيين أن نصمد في وجه كل محاولات تدمير الإرث الثقافي حتى تبقى هذه الحرف والأعمال حية».

## لحبل

أنا أنصحك أن تعمل أكثر من اللازم وتلتزم بدوامك أكثر من المعتاد فالعمل كثير والمزاج رديء أحياناً ومساعدات كثيرة لو طلبتها فلا تتردد بطلب مساعدة ممن حولك.

عاطفياً: استفد اليوم من فرصة لحل مشكلة معلقة كانت تزجك، أحدهم يساعدك بذلك.

## لثور

ما زلت في الصدارة ولن تجد صعوبة في التغلب على كل منافسك وتحقيق الانتصار ونيل أمتية كنت تحلم بها وربما باستقرار عالمي يسعدك أو تشجع من حولك وتعاطف وهذا ما يجب أن تعتمد عليه لنصل إلى التوازن المطلوب في حياتك.

عاطفياً: أنت تختار اليوم بين الرغبة في التائق وضرورة نسيان نفسك لخدمة إنسانية.

## لجزرة

هذا وقت لإنهاء مشاكلك أنت وليس لحل مشاكل الآخرين لا تستعجل الحلول بل تمسك بالخير الهادي فالشريك صديق أو حبيبك أو أهلك هم مصدر سعادتك فلا تفقد أحداً لأنك عصبي وحساس أكثر مما يلزم.

عاطفياً: ابتعد عن محاولات الإساءة إليك وجنب نفسك المضايقات لا تعاتب اسمع وأنس.

## لشرطان

الأمر الأسرية والعائلي هي ما يشغلك وقد تفكر بزيارات لأقارب أو لأصدقاء أنت تحبهم وقد يصلك اليوم خبر سار يزيد من كمالك همأ أزعجك لفترة وربما هو في الجانب المالي.

عاطفياً: قد تعقد صداقات مع أشخاص مهمين يفيدونك في أعمالك وتطلعاتك المستقبلية.



يحتمي بقوة القانون في قضية حضانة الأطفال ويقدمها لفة سائفة لزيائن الهوى تخفي عن عائلتها طبيعة عملها في الملهي الليلي بزيعة أنها تعمل في مساعدة امرأة عجوز طاعنة في السن، فتقع في ورطة بين زميل لها يحرك بداخلها مشاعر الحب والأحاسيس اللبنة وكل ما افتقدته مع زوجها الوصولي الاستغلالي ويحاول إقناعها بأن تنفصل عن زوجها، وتكمل حياتها معه وخوفها من أن تفقد أولادها في حال ارتبطت بمن أودق شلعة الحب بداخلها.

## العرض الأخير

أما باتريسيا «رولا بقسماتي» التي غادرت ضيعتها وأهلها من منطلق أنها تتمتع بصوت ذهبي وموهبة فنية عالية ويمكنها أن تقدم عروضاً متميزة في مملكة جوليت، فستقبلها الأخيرة بكل رحابة صدر ويبقى

ههنا الوحيد هو أن تحظى بتقديم العرض الأبرز والأهم في النادي، لتبهر الحضور فيه حسبما تعتقد وتحارب حتى النفس الأخير من أجل ذلك، وهو ما حققته فعلاً في الحلقة العاشرة والأخيرة ليكون عرضها الأول والأخير بعد مضاعفات العمل الجراحي الذي كانت قد خضعت له قبل أيام من العرض والذي قد أدى بحياتها بالتزامن مع انتهاء العرض.

## مخرج متميز

بحسب للعمل لاهتمامه بالتفاصيل والجزئيات الصغيرة من ليالي السهر أيام الستينيات، فقدم بيروت آنذاك بالصورة التي تستحقها، انطلاقاً من كونها سويسرا الشرق، كذلك فقد وفق فريق العمل بللمسة المخرج الساحرة والذي تعمد خلق التشويق في كل حلقة، والذي لم ينس نقل صورة واقعية ومفصلة عن شوارع بيروت وسهراتها وحتى عيانتها.

أراد مخرج «للوت» التشويق في رؤيته الإخراجية من خلال تقديم مشهد افتتاحي عند بداية كل حلقة عن ماضي إحدى الشخصيات وأحداث جوهرية كان لها أثر بالغ في مجريات الأحداث.

يذكر أن العمل قد أعلن عن بدء التحضير له في عام ٢٠٢٠، ولكن لأسباب عدة فقد تم التأجيل إلى أن دارت كاميرا مخرجه صيف العام المنصرم وبيصر النور مع نهايته.

## علاقة حب باردة

كاميليا فتاة مصرية من أسرة ريفية هربت من مكان عملها في سن مبكرة بعد أن قتلت صاحب ورشة الخياطة التي كانت تعمل بها عندما حاول اغتصابها، فاستقبلت جوليت الفتاة التي تؤدي دورها نور الغندور، وقدمت لها كل الدعم وجعلتها في صدارة المشهد في مملكته، بعد أن أسندت إليها

## برجك اليوم 01/29

## نجلاء قباني

## لقرص

انتبه من التوتر والأوجية العفوية المتسرعة لأنها تورطك بمشاكل كثيرة لذلك يجب أن تكون أكثر حرصاً والابتعاد عن ضيقك من المحيط يزيد من الحد الطبيعي. عاطفياً: ربما يعود إليك الماضي في زيارة مفاجئة فانت تحن أو تعاتب وتستغرب وتناقش.

## لجري

أنت راض عن نفسك وتمتلك الحظوظ للاستمرار بها ولتغير حياتك إلى الأفضل فأنت تستطيع القيام بنحسينات في أسورك المهنية والشخصية والأهم أن معوياتك مرتفعة.

عاطفياً: أنت بحاجة اليوم لكل لتعال المدح وتقال فأراً قد أزعجك كثيراً من قبل.

## لرلو

أنت تقدر الحب والرعاية من المحيط وحتى على الصعيد الشخصي وتسدع باهتمام الناس والعائلة فحاول أن تتحدث عن مشاغلك ومشاكلك لتسرع بالراحة والتحسن.

عاطفياً: أنت تحمل قدرة كبيرة على التسامح والغفران مما يجعل الآخرين يحبونك ويقربونك.

## لجوزرة

انتبه إلى الحقائق وأسأل نفسك عن مصلحة من ينقل لك الأخبار فاليوم للوهم ولا تسمح لأحد أن يخدعك بوعود كاذبة وأجل أعمالك التي تحتاجها للتركيز لأنك مشغول. عاطفياً: قد تعيد بعض الحسابات بسبب تبديل المواقف أنصك بالتمهل والتحفظ في تصرفاتك.

## لحوت

الأوضاع ملهية بالوعد وأنت مزدهر عاطفياً أو مع أقرباء أو أهل أو مع شركة عاطفية أنت تحبها فانظر إلى عينيك وأنت تتكلم على الهاتف مع من تحب لنرى أن أمورك جيدة فعينك لثمان وتسعد اللقاءات مع من تحب.

عاطفياً: هذه فترة فيها دعم من المحيط ودعم من داخل فحاول أن تتواصل مع الأصدقاء.

## أكل أعواد الأسنان المقلية في كوريا الجنوبية

وكالات

حث تحذير صحي أصدرته وزارة الغذاء في كوريا الجنوبية، الناس على عدم تناول أعواد الأسنان المقلية المصنوعة من النشا على شكل يشبه البطاطس المقلية، بعد أن انتشرت هذه الممارسة على نطاق واسع في منشورات على وسائل التواصل الاجتماعي.

وحصدت مقاطع الفيديو التي تظهر أشخاصاً يأكلون أعواد الأسنان المقلية مع التوابل، آلاف الإعجابات والمشاركات على «تيك توك» و«إنستغرام».

وقالت وزارة الغذاء والدواء في منشور على منصة «إكس»: «لم يتم التحقق من سلامة هذا الغذاء، من فضلك لا تأكلها».

وتستخدم ألوان الطعام لإضفاء لون أخضر على أعواد الأسنان، المصنوعة من البطاطا الحلوة أو نشا الذرة، والتي يُنظر إليها على أنها صديقة للبيئة وقابلة للتحلل.

وتعود هذه الظاهرة إلى انتشار برامج تناول الطعام عبر الإنترنت في كوريا الجنوبية المعروفة باسم «موكبناغ»، التي تحظى بشعبية كبيرة وغالباً ما تظهر أشخاصاً يتناولون كميات كبيرة من الطعام أو مأكولات غير اعتيادية.

## تعرفت على شقيقتها التوأم عبر «تيك توك»

وكالات

في قصة لا تصدق التقت شقيقتان توأم بعد ٢٢ عاماً على فصلهما وبيعهما عندما كانتا طفلتين، حيث تعرفت إحداهما على الأخرى في مقطع فيديو عبر تطبيق تيك توك.

فقد بدأت القصة عندما ولدت «إيمي» و«أنو» في جورجيا عام ٢٠٠٢. ولكن تمت سرقتها من والدتهما وبيعتهما في سوق غير قانوني لتبني الأطفال يعتقد أنه مرتبط بالجريمة المنظمة، حيث قبل لأمهات حينها إن الطفلتين ماتتا.

وبعد سنوات تعرفت إحدى التوأمين، إيمي خفيتيا، على أختها البالغة من العمر ١٢ عاماً عندما ظهرت في إحدى حلقات برنامج المواهب المعروف Georgias Got Talent.

أما الفتاة الأخرى فقد شكت في الأمر بعد ٧ سنوات على ذلك، بأن إيمي شقيقتها عندما أرسل لها أحد الأصدقاء مقطع فيديو على «تيك توك» ولاحظت أنهما متشابهتان.

ومنذ ذلك الحين تم لم شمل الشقيقتين بعد أن ساعد في ذلك صديق مشترك عبر فيسبوك، واكتشفتا أنهما انفصلتا بعد أن باعتها عصابة جورجية سرية للاتجار بالأطفال، كانت تباع للأطفال للتبني منذ أوائل الخمسينيات حتى عام ٢٠٠٥.

## أهل عرفة: انتهت رحلة حياة



الوطن

أعلنت النجمة أمل عرفة انتهاءها من تصوير شخصيتها في مسلسل «أغمض عينك تراني» في منشور لها على حساباتها في مواقع التواصل الاجتماعي قالت فيه: «انتهت رحلة حياة اليوم في مسلسل أغمض عينك تراني، حياة أخذت شقفة من قلبي».

وتفاعل مع منشورها العديد من الفنانين العرب والسوريين الذين أعربوا عن حماسهم لمشاهدتها في الشاشة الرمضانية قريباً.

ويشار إلى أن العمل المقرر عرضه في رمضان ٢٠٢٤ من تأليف أحمد الملا ولؤي النوري وإخراج مؤمن الملا وستل فيه أمل عرفة إلى جانب منى واصف وعبد المنعم عماديري، فايز قزق، أحمد الأحمد، وفاء موصلي، محمد حداقي وغيرهم.

## مواد غذائية تحسن عمل الغدة الدرقية

وكالات

كشف الدكتور أندريه كوندراخين أخصائي الطب العام، أن المواد الغذائية المحتوية على اليود تساعد على تحسين عمل الغدة الدرقية.

ووفقاً له، يساهم اليود في إنتاج هرمونات الغدة الدرقية، ومنتجات مثل كبد سمك القد والأسماك البحرية، وفاكهة فيغوة تحتوي على اليود لذلك تساعد على تحسين عمل الغدة الدرقية، كما يمكن الحصول على اليود من الطحالب البحرية والمحار والروبيان والملح المعالج باليود. كما يوجد بكميات ضئيلة في البيض والحميض.

وقال: «تكفي كمية اليود الموجودة في هذه المنتجات لدعم وظائف الغدة الدرقية وفي الوقت نفسه إن تناول اليود الموجود في الأطعمة باعتدال لن يكون له أي تأثير سلبي، لأنه للحصول على جرعة سامة من اليود الموجود في هذه المنتجات يجب تناول عدة كيلوغرامات من المنتج، وهو أمر من غير المرجح أن يكون ممكناً لأي شخص».

## قدرة الكيوي على تعزيز الصحة العقلية

وكالات

أثبت باحثون من جامعة أوتاغو قدرة فاكهة الكيوي على تحسين المزاج بشكل كبير.

وقال البروفيسور تاملين كونر: «إن النتائج توفر طريقة ملموسة ويمكن الوصول إليها بسهولة لدعم الصحة العقلية، ومن الرائع أن يعرف الناس أن التغييرات الصغيرة في نظامهم الغذائي، مثل إضافة فاكهة الكيوي، يمكن أن تحدث فرقاً في شعورهم كل يوم».

وارتبط تناول فيتامين سي الموجود في هذه الفاكهة بتحسين المزاج والحيوية والرفاهية وانخفاض الاكتئاب، بينما يرتبط نقص هذا الفيتامين بارتفاع الاكتئاب والضعف الإدراكي.

وسعى الباحثون إلى تأكيد هذه الدراسة من خلال تدخل غذائي لمدة ثمانية أسابيع لـ ١٥٥ شخصاً بالغاً يعانون نقص فيتامين سي، فوجدوا أن مكملات فاكهة الكيوي حسنت الحيوية والمزاج خلال أربعة أيام، وبلغت ذروة هذا التحسن نحو ١٤-١٦ يوماً، وعززت من الازدهار النفسي من اليوم ١٤، ومن ناحية أخرى، حسن فيتامين سي الحالة المزاجية بشكل طفيف حتى اليوم ١٢.

## قطعة بسكويت تنهي حياة عارضة أزياء

وكالات

توفيت عارضة الأزياء والممثلة البريطانية أورلا باكسينديل البالغة من العمر ٢٥ عاماً بسبب تناولها قطعة بسكويت، حيث تعرضت إلى ردة فعل تحسسية بعد تناولها بسكويت يحتوي على زبدة الفول السوداني.

ووفقاً لصحيفة «ذا صن» البريطانية قال محامي العارضة: «إن ما حدث يصنف تحت الإهمال الجسيم والسلوك المتهور، لأن الشركة المصنعة والبائع فشلا في التعرف بشكل صحيح إلى مكونات المنتج».

فيما قال الرئيس التنفيذي لسلسلة محلات السوبر ماركت: إن مورد البسكويت قام بتغيير الوصفة من جوز الصويا إلى الفول السوداني من دون إبلاغهم.

## إيران تطلق ثلاثة أقمار صناعية

وكالات

أطلقت إيران صباح أمس الأحد ولأول مرة، ثلاثة أقمار صناعية جديدة بشكل متزامن، باستخدام صاروخ «سيمرغ» الحامل للأقمار الصناعية وتم وضعها في مدار يبلغ ارتفاعه ٤٥٠ كيلومتراً.

وحسب إعلان منظمة الفضاء الإيرانية، فقد تمكن صاروخ «سيمرغ» من وضع القمر الصناعي «مهديا» وقمرين صناعيين آخرين نانويين في المدار بنجاح، وهذه هي المرة الأولى التي يضع فيها خبراء الفضاء الإيرانيون ثلاثة أقمار صناعية محلية الصنع في المدار بأن واحد بوساطة صاروخ حامل محلي الصنع أيضاً.

والقمر الصناعي «مهديا» الذي يبلغ وزنه ٣٢ كغ، من سلسلة الأقمار الصناعية الخفيفة الوزن التابعة لمعهد أبحاث الفضاء الإيراني، والذي تم تصميمه وبناءه لاختبار أنظمة الأقمار الصناعية الفرعية المتقدمة.

وتتمثل المهمة الرئيسية لهذا القمر الصناعي في التحقق من دقة أداء حامل القمر الصناعي «سيمرغ» في الوضع المتعدد للشحنات الفضائية في مدار أرضي منخفض وتقييم أداء بعض التصميمات الجديدة وموثوقية التقنيات المحلية في الفضاء الخارجي.

والقمر الصناعي النانوي «كيهان ٢» هو عبارة عن سلسلة من الأقمار الصناعية المكعبة بوزن أقل من ١٠ كغ، تم تصميمه وبناءه لإثبات تقنية تحديد المواقع للقاعدة الفضائية، ويوفر إمكانية تحديد الموقع محلياً ومستقلاً عن نظام تحديد المواقع العالمي GPS.

وتم إطلاق هذا القمر الصناعي إلى الفضاء كأول نسخة تجريبية لمنظومة «الشهيد سليمان» للأقمار الصناعية.

## عبير نعمة تحتفل بالمليون مشاهدة

وكالات



بعد مرور ١٠ أيام على إطلاق أغنية «سجان»، احتفلت الفنانة اللبنانية عبير نعمة بنجاحها وحصول الكليب على مليون مشاهدة عبر قنواتها على اليوتيوب.

وظهرت برفقة فريق العمل وهم يرددون الأغنية مع بعض وهم في غاية السعادة.

وشكرت عبير نعمة المتابعين في البوست المرفق، وعلقت عليه: «سجان.. مليون مشاهدة على اليوتيوب ومليون قلب لكن، وشكراً لكل شخص ساهم في إنجاز هذه الأغنية».

كما تعتبر أغنية «سجان» هي الثانية لـ عبير نعمة باللحظة المصرية من بعد أغنية «أعمل ناسيني» وهي من كلمات عمر المصري، والحن محمود أنور، وتم تصوير الكليب في بيروت من إخراج إيلي فهد، وشارك في الكليب كريم صبحي.

## مضيعة طيران تونسية تقتل ابنتها

وكالات

كشف موقع مصري تفاصيل جريمة مروعة ارتكبتها مضيعة طيران تونسية وخبيرة في علم الطاقة والروحانيات، في حق ابنتها الصغيرة والتي تدعى تارا، وأوضح الموقع أن المتهمة أنهت حياة صغيرتها خنقاً بحزام حقيبتها، وزعمت أن هناك شخصاً ما هاتفها في المنام وطلب منها التخلص من ابنتها ثم إنهاء حياتها ليتقابلا معاً مع زوجها الذي تزوجها في عالم آخر.

وقال زوج المتهمة: إنه فوجئ بزوجه تصرخ وهي ممسكة بسكين وتقوم بطعن نفسها بعد أن خنقت ابنتها، وعندما توجه بها إلى المركز الطبي وجدها فارقت الحياة، بعد أن حاول إنقاذ زوجته التي قيدها لشل حركتها لكنها ظلت تطعن في نفسها بأسلحة بيضاء.